

المؤتمر العام

C 91/14
October 1991

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

A

الدورة السادسة والعشرون

روما، ٩-٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩١

التقرير الثاني عن مدى التقدم في تنفيذ خطة
عمل المنظمة لادماج المرأة في عملية التنمية

المحتويات

الفقرات

	اولا -	معلومات اساسية
١ - ٣	الف -	الدورة الخامسة والعشرون للمؤتمر
٤ - ٦	باء -	قرار المؤتمر ٨٩/٧
٧	جيم -	خطة العمل لادماج المرأة في عملية التنمية
٨ - ١٤	ثانيا -	اولويات تنفيذ خطة العمل
٨	الف -	الاولويات البرنامجية
٩	باء -	الاولويات الادارية
١٠ - ١٤	جيم -	التطورات والاتجاهات
١٥ - ٩٠	ثالثا -	استعراض الاجراءات البرنامجية التي اتخذت في مجال متابعة الخطة وتوصيات المؤتمر
١٥ - ٢١	الف -	برنامج التدريب المعنى بادمج لمرأة في عملية التنمية/اجراء دراسة تحليلية عن موظفي المنظمة بحسب الجنس

١٥	الهدف	
١٩- ١٦	المضمون والمنهجية	
٢١- ٢٠	المشركون والجدول الزمني	
٩٠- ٢٢	ادراج الاهتمامات الخاصة بادمج المرأة فى عملية التنمية فى الأنشطة البرنامجية العادية والميدانية للمنظمة للفترة المالية الحالية، ١٩٩٠-١٩٩١	باء -
٣٤- ٢٤	(١) التدريب التقنى للمرأة والتدريب فى مجال ادمج المرأة فى عملية التنمية	
٣٧- ٣٥	(٢) تقديم المشورة الى الحكومات الاعضاء فى مجال السياسات	
٥٧- ٣٨	(٣) وضع المشروعات ورصدها	
٦٢- ٥٨	(٤) اعادة صياغة منهج التعليم الزراعى والاقتصاد المنزلى	
٦٨- ٦٣	(٥) اعداد الخطوط التوجيهية والكتيبات المتعلقة بادمج المرأة فى عملية التنمية، والترويج لها	
٨٠- ٦٩	(٦) جمع البيانات، واعداد الدراسات البحثية، وتوفير وسائل الاتصال، والاعلام الجماهيرى	
٨٥- ٨١	(٧) التوعية السكانية وادمج المرأة فى عملية التنمية	
٩٠- ٨٦	(٨) التنمية القابلة للاستمرار، وادارة الموارد الطبيعية، والبيئة	
١١٨- ٩١	استعراض الاجراءات الادارية التى اتخذت فى مجال متابعة الخطة وتوصيات المؤتمر	رابعاً -
٩٥- ٩٢	(١) الاضطلاع بالجهود الرامية الى نشر الوعى والالتزام على نطاق المنظمة	
١٠١- ٩٦	(٢) زيادة الموارد المالية لانشطة ادمج المرأة فى عملية التنمية	
١٠٦- ١٠٢	(٣) زيادة عدد الموظفين	
١١٤- ١٠٧	(٤) تعزيز وتدعيم الاجراءات الداخلية بشأن ادمج المرأة فى عملية التنمية	
١١٨- ١١٥	(٥) تدعيم علاقات العمل الخارجية	

اولا - معلومات اساسية

الف - الدورة الخامسة والعشرون للمؤتمر

١ - تجدر الاشارة الى ان خطة عمل المنظمة لادماج المرأة فى عملية التنمية كانت قد وضعت اساسا بناء على طلب المؤتمر فى دورته الرابعة والعشرين ووافق عليها المجلس فى دورته الرابعة والتسعين المنعقدة فى عام ١٩٨٨. وقد وافق المؤتمر بالاجماع فى دورته الخامسة والعشرين المنعقدة فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٨٩ على خطة العمل، وايد بالتحديد اهدافها واستراتيجيتها مؤكدا الوظائف الثلاث الرئيسية للمنظمة فيما يتعلق بادماج المرأة فى عملية التنمية وهى: (١) اجراء تقييم ورصد لانشطة المرأة فى مجال التنمية بوجه عام؛ (٢) وضع السياسات المناسبة والترويج لها؛ (٣) اعداد البرامج الملائمة ودعمها وتنفيذها.

٢ - وطلب المؤتمر ان يتم رصد التقدم المحرز فى تنفيذ خطة العمل وتقديم تقرير بشأنه، على صعيد المصالح وعلى الصعيد القطرى، الى المؤتمر فى دورته السادسة والعشرين المنعقدة فى عام ١٩٩١.

٣ - ووافق المؤتمر ايضا على ما تستهدفه الخطة من رفع الانتاجية الزراعية للمرأة، وزيادة قدرتها على تحقيق الدخل، وتأكيد الحاجة الى دعم مساهمة المرأة فى التنمية الزراعية والحرجية وتنمية مصايد الاسماك والتنمية الريفية، ومشاركتها فى البرامج السكانية.

باء - قرار المؤتمر ٨٩/٧

٤ - ايد المؤتمر فى دورته الخامسة والعشرين بقراره ٨٩/٧ خطة العمل والاولويات المحددة فى التقرير عن مدى التقدم المحرز فى تنفيذ خطة العمل لادماج المرأة فى عملية التنمية (C 89/14). وقد طلب الى المدير العام بذل الجهود للابقاء على مستوى الموارد المخصصة للبرنامج الفرعى لادماج المرأة فى عملية التنمية فى اطار البرنامج العادى.

٥ - وقد طلب الى المدير العام كذلك: ان يواصل جهوده لادماج المرأة فى كافة جوانب برامج المنظمة العادية والميزانية؛ وان يقوم بتنفيذ خطة التدريب الخاصة بالموظفين ومدتها سنتان التابعة لخطة ادماج

المرأة فى عملية التنمية والتي نوقشت فى التقرير عن مدى التقدم المحرز؛ وأن يبذل كافة الجهود لتحقيق نتائج هامة فى تنفيذ الأولويات المحددة؛ وأن يتولى تنفيذ الاستراتيجيات المقترحة التى تستهدف زيادة امكانية حصول المرأة على الوظائف المهنية داخل المنظمة .

٦ - وبموجب القرار ١٨٩/٧ أيضا، طلب من الحكومات الاعضاء بذل كافة الجهود الضرورية لتنفيذ خطة العمل وتقديم تقرير دورى عن التقدم المحرز على الصعيد القطرى، كجزء من عملية تقديم التقارير التى اقرها المؤتمر العالمى للإصلاح الزراعى والتنمية الريفية. كذلك حث القرار الحكومات الاعضاء على تقديم موارد من خارج الميزانية بغية المساهمة فى تنفيذ خطة العمل على النحو المقترح فى التقرير.

جيم - خطة العمل لادماج المرأة فى عملية التنمية

٧ - تستهدف الخطة احداث تغييرات تكفل اعطاء المرأة، فى نطاق مسؤولية المنظمة، حقوقا ومسؤوليات متساوية، واستفادة المجتمعات التى تنتمى اليها من امكاناتها فى مجال المساهمة فى عملية التنمية. ومن الناحية الموضوعية، تتركز الانشطة على دعم دور المرأة باعتبارها منتجة فى مجال الزراعة، بما فى ذلك مصايد الاسماك والحراجه. ووصولاً الى هذا الهدف، فان الانشطة توضع من أجل زيادة الاعتراف باحتياجات المرأة الخاصة بزيادة امكانية حصولها على: الانشطة المحققة للدخل ومراقبة هذا الدخل؛ والخدمات الارشادية وفرص التدريب؛ والتكنولوجيا المناسبة؛ والارض والقروض والأسواق وغيرها من الموارد الانتاجية؛ والفرص الصحية والتعليمية؛ والمعلومات الخاصة بالسكان والتغذية؛ وعضوية المنظمات والتعاونيات الانمائية، لاسيما على صعيد المصالح واتخاذ القرارات؛ والمعلومات الخاصة بالموارد الطبيعية وصيانة البيئة.

ثانيا - اولويات تنفيذ خطة العمل

الف - الاولويات البرنامجية

٨ - تتعلق خطة العمل بالفترة متوسطة الاجل ١٩٨٩-١٩٩٥ الأول عن مدى التقدم المحرز سبع اولويات برنامجية جرى تنقيح واستكمال محتواها أو الانشطة الواردة فى نطاقها خلال الفترة المالية ١٩٩٠-١٩٩١. ويقترح ادراج أولوية جديدة ضمن هذه الأولويات السبع الأساسية

(انظر الفقرة ٨٦) وهى التنمية القابلة للاستمرار، وادارة الموارد الطبيعية والبيئة. ويتمشى هذا مع التوسع فى مجال تركيز خطة العمل لادماج المرأة فى التنمية والذي ورد فى خطة المنظمة متوسطة الأجل (١٩٩٢-١٩٩٧). وفيما يلى هذه الاولويات الثمانى:

- (١) توفير التدريب فى مجال ادماج المرأة فى عملية التنمية
- (٢) تقديم المشورة الى الحكومات الاعضاء فى مجال السياسات
- (٣) وضع المشروعات ورصدها
- (٤) اعادة صياغة مناهج التعليم الزراعى والاقتصاد المنزلى
- (٥) اعداد الخطوط التوجيهية والكتيبات المتعلقة بادماج المرأة فى عملية التنمية، والترويج لها
- (٦) جمع البيانات، واعداد الدراسات البحثية، وتوفير وسائل الاتصال، والاعلام الجماهيرى
- (٧) التوعية السكانية وادماج المرأة فى عملية التنمية
- (٨) التنمية القابلة للاستمرار، وادارة الموارد الطبيعية والبيئة

باء - الاولويات الادارية

٩ - وعلاوة على هذه الاولويات البرنامجية الثمانى، جرى تأييد خمس اولويات ادارية لتعزيز دعم المنظمة المؤسسى لخطة العمل. وفيما يلى هذه الاولويات الادارية الخمس:

- (١) الاضطلاع بجهود التوعية والالتزام على مستوى المنظمة
- (٢) زيادة الموارد المالية للانشطة المتعلقة بادماج المرأة فى عملية التنمية
- (٣) زيادة عدد الموظفين
- (٤) تعزيز وتدعيم الاجراءات الداخلية المتعلقة بادماج المرأة فى عملية التنمية
- (٥) تعزيز علاقات العمل الخارجية

جيم - التطورات والاتجاهات

١٠ - يعكس المجال الواسع من التدخلات الواردة فى الصفحات التالية زيادة الوعى بالمشاكل العديدة التى تعوق مشاركة المرأة الكاملة فى عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وموجز القول ان عدم قدرة

المرأة على الوصول الى القروض والاسواق والتدريب والخدمات الاجتماعية الاساسية والارض والخدمات الارشادية والتكنولوجيا والفرص الوظيفية، لا تزال تشكل قيودا صارمة على ادماجها فى الانشطة الانمائية.

١١ - وان زيادة وعى المرأة بالقضايا والاهتمامات الانمائية-وهو الوعى الذى تولد من خلال جهود المنظمة مثل برامج التدريب التى تجرى فى اطار ادماج المرأة فى عملية التنمية، والبحث وجمع البيانات، ونشر الاعلام الجماهيرى-يستهدف تهيئة بيئة تشجع على وضع وتنفيذ السياسات والبرامج والمشروعات التى تنمى، على وجه التحديد، لهذه القيود التى تتعرض لها المرأة. وهذا ينطبق بصورة خاصة فيما يتعلق باجراء عمليات تنقيح ملائمة للتشريعات المدنية والتشريعات الخاصة بالاصلاح الزراعى وبالمجالات الأخرى ذات الصلة التى ستؤدى الى زيادة امكانية وصول المرأة الى الموارد الهامة كالارض والقروض والتعليم والتحكم فيها.

١٢ - وفى الوقت نفسه، تستهدف برامج المنظمة المحددة وجهودها فيما يتعلق بالمشروعات مساعدة المرأة فى عدد من المجالات الهامة.

(١) توجه خدمات الارشاد الزراعى بحيث تراعى ظروف المرأة واحتياجاتها المحددة، مع ايلاء الاعتبار لدورها المنتج، وضيق الوقت المتاح لها والقيود المفروضة على قدرتها على الحركة، واحتياجاتها الى التكنولوجيا المناسبة.

(٢) تجرى زيادة امكانية حصول المرأة على القروض عن طريق دعم القنوات البديلة التى تم تكييفها كيما تلائم انواع المشروعات التى تديرها المرأة والقيود التى تواجهها؛ وتوضع برامج تقديم القروض مشفوعة بالحوافز على الادخار واعادة الاستثمار والتدريب على الادارة والمساعدة التقنية.

(٣) تشجيع النهوض بامكانية وصول المرأة الى الاسواق عن طريق التعاونيات والطرق الأخرى التى تستهدف زيادة القدرة على المساومة والوصول الى المستهلكين مباشرة. ويعتقد ان استحداث منتجات واسواق جديدة او تحسين السلع والاسواق القائمة، انما هى وسيلة لبلوغ هذه الغاية.

(٤) يجرى استحداث ونشر التكنولوجيا والمدخلات الموجهة نحو زيادة انتاجية الاعمال التى تؤديها المرأة، وافساح الوقت لها للعمل فى الأنشطة المنتجة، مع تركيز خاص على تخفيف اعباء العمل الملقة على عاتق المرأة فيما يتعلق بجلب المياه وحطب الوقود ونقلهما وتصنيعهما.

(٥) يجرى ادماج اهتمامات المرأة فى سياسات تحقيق الاستقرار، والتكيف الهيكلى، والتنمية الزراعية والريفية، نظرا لان هذه السياسات يجرى توسيع نطاقها كيما تشمل الاحتياجات الانسانية وحماية البيئة واهداف التنمية القابلة للاستمرار. ويجرى ابراز المنتجات غير القابلة للمتاجرة، وقطاعات التجارة المحلية فى مخططات التكيف الهيكلى بغية زيادة المنافع التى تعود على المرأة والمزارعين الذين يفتقرون الى الموارد؛ كما يجرى وضع بيانات اساسية عن المرأة لاغراض الرصد.

(٦) يجرى تشجيع زيادة اشتراك المرأة فى ادارة البيئة والموارد الطبيعية والحراجة عن طريق البحث، وتدريب موظفى الارشاد الزراعى، وتكوين مجموعات المستخدمين، والتعليم البيئى، ووضع الحوافز من اجل مشاركة المرأة.

١٣ - وعلاوة على هذه الجهود، تقوم المنظمة بدور قيادى فى تحديد المؤشرات الاحصائية ذات الصلة بالمرأة فى التنمية الزراعية والريفية، وفى ادخال التنقيحات اللازمة فى نماذج عمليات التعداد والمسح. ويجرى وضع الخطوط التوجيهية على الصعيدين العالمى والاقليمى كيما تستخدمها الحكومات الاعضاء، علاوة على توفير المساعدة التقنية لادخال التنقيحات اللازمة. ويجرى كذلك وضع الخطوط التوجيهية لاستحداث البيانات المطلوبة لاجراء عمليات التحليل الخاصة بالمرأة على الصعيد شبه القطرى (المشروع)، كما يجرى وضع قاعدة البيانات لاغراض صياغة المشروع ورصده وتقييمه.

١٤ - وسوف يسمح نظام الترميز الذى يجرى تنفيذه حاليا بسرعة بتحديد الأنشطة ذات الأهمية القصوى للمرأة الريفية باعتبارها عنصرا فاعلا ومستفيدا من التنمية، مع ايلاء اهتمام خاص للأنشطة الرئيسية. وسوف يؤدي هذا الى افساح المجال لتحديد وتخطيط استخدام الخبرة والموارد الموجهة نحو الأنشطة التى لها آثار كبيرة على المرأة بغية زيادة فعالية جهود المنظمة من اجل ادماج المرأة فى عملية التنمية.

ثالثا - استعراض الإجراءات البرنامجية الفنية التي اتخذت في مجال متابعة الخطة وتوصيات المؤتمر

الف - برنامج التدريب المعنى بادمج المرأة في عملية التنمية / اجراء دراسة تحليلية عن موظفي المنظمة بحسب الجنس

١٥ - الهدف. من أهم جوانب الأولوية الأولى للبرنامج؛ وهي التدريب في مجال ادمج المرأة في عملية التنمية، زيادة قدرة موظفي المنظمة على استيعاب قضايا ادمج المرأة في عملية التنمية وتطبيق التحليل حسب الجنس (الذي ينظر بعين الاعتبار الى كل من المرأة والرجل في عملية التنمية) للأنشطة في الميادين التقنية لكل منهما فيما يخصه. وتتمثل النتيجة المستهدفة في التوسع في ادراج قضايا ادمج المرأة في عملية التنمية في السياسات وتخطيط البرامج والمشروعات وتنفيذها ورصدها وتقويمها. ويجرى في اطار البرنامج العادي، تنفيذ برنامج تدريب موظفي المنظمة في المقر وفي المكاتب الاقليمية.

١٦ - المضمون والمنهجية. واستجابة لهذه الأولوية، قام قسم الموارد البشرية في مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية باجراء ثلاث دراسات عن تقييم الاحتياجات داخل المنظمة، واعداد ورقة حديثة بشأن برامج التدريب في مجال ادمج المرأة في عملية التنمية المنفذة في منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى في الفترة ما بين ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٨ ومايو/أيار ١٩٨٩. وقد عقدت ثلاث حلقات دراسية عملية خلال الفترة من يونيو/حزيران ١٩٨٩ وابريل/نيسان ١٩٩٠ للاطلاع على الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في أماكن أخرى والاستفادة منها. وخلال هذه الفترة، ركزت الأنشطة على استحداث مواد تدريبية لسد الاحتياجات الخاصة للمنظمة، وتدريب المتدربين والأشخاص الرئيسيين واجراء الاختبارات لهم، واعداد دراسات الحالة الافرادية، والتصدي لمشكلات النقل والتمويل والامداد، وعقد حلقات دراسية عملية متعددة لمواصلة تطوير برامج التدريب. وقد أعيد تصميم جميع الحالات كيما تتواءم، بصورة محددة، مع دورة ووثائق المشروعات الخاصة بالمنظمة.

١٧ - وبطول يونيو/حزيران ١٩٩٠، تم الانتهاء من وضع نموذج الحلقة الدراسية العملية الخاصة بالتحليل، حسب الجنس، وحددت الجداول الزمنية العادية للحلقات الدراسية. وقد تولى ادارة كل حلقة اثنان من المدربين المهرة في شؤون المنهجية التي وضعتها المنظمة لكي

تستخدمها. وفي مارس/أذار ١٩٩١ تم شغل الوظيفة م ٤ المخصصة لموظف التدريب التابع لخطة ادماج المرأة فى عملية التنمية، ويتولى هذا الموظف حاليا تنسيق برامج التدريب.

١٨ - وتركز الحلقات الدراسية العملية الخاصة بالتحليل حسب الجنس، حسبما صممت واختبرت اخيرا، على مشروعات المنظمة وبرامجها، كما انها وضعت بحيث تلبي الاحتياجات المحددة للموظفين المهنيين فى المنظمة. وقد تستخدم مواد الحلقات الدراسية ودراسات الحالة الافرادية مشروعات المنظمة فى مختلف الاقاليم وتغضى مجالات فنية متنوعة. وقد جرى تصوير شريط فيديو عن الحلقات الدراسية لاستخدامها فى اعمال الشرح والترويج.

١٩ - وقد جرى تقييم كل حلقة من الحلقات الدراسية العملية بواسطة المشتركين فيها، واستخدمت التقييمات لتعديل المواد و/او طريقة عرضها. وتم انشاء نظام يعمل بالحاسب الالى لجدولة عمليات التقييم التى قام بها المشتركون فى نهاية كل حلقة، وادخلت فيها كل البيانات المجمعة من جميع الحلقات الدراسية. وعلاوة على ذلك، وضع نموذج لمتابعة التقييم لمدة ستة اشهر وذلك بالاشتراك مع مكتب البرنامج والميزانية والتقييم، وارسل الى المشتركين السابقين ابتداء من الربع الثانى لعام ١٩٩١. وكان الغرض من ذلك هو قياس اثر الحلقات الدراسية على تفهم الموظفين للمفاهيم والادوات التى تم ادخالها، وعلى استخدامهم لها فى مجالات عملهم.

٢٠ - المشتركون والجدول الزمنى. اعتبارا من ٣١ يوليو/تموز ١٩٩١، عقدت ٣٥ حلقة دراسية عملية خاصة بالتحليل حسب الجنس، بما فى ذلك حلقات دراسية عملية رائدة. وقد عقدت ثلاثون حلقة فى المقر، وخمس حلقات فى المكاتب الاقليمية للمنظمة: اثنتان فى سانتياغو، شيلي (بالاسبانية) واثنتان فى بانجكوك، تايلند وواحدة فى اكر، غانا. ومن الحلقات الدراسية العملية الثلاثين التى عقدت فى المقر، كانت ٢٥ منها بالانكليزية، واثنتان بالاسبانية، وثلاث بالفرنسية. واخيرا، يعتمزم عقد حلقة دراسية عملية للمكتب الاقليمى للشرق الادنى بالقاهرة، وسوف تجرى لها دراستان من دراسات الحالة الافرادية المحددة بالمنطقة.

٢١ - وقد بلغ عدد المشتركين من الموظفين المهنيين فى المقر وفى المكاتب الاقليمية ٥٩٢ موظفا، او حوالى ٥٨ فى المائة من الموظفين المهنيين فى المنظمة وذلك فى ٣١ يوليو/تموز ١٩٩١. وقد تم رصد الحضور عن طريق نظام يعمل بالحاسب الالى فضلا عن استكمال شهرية

عن طريق نظام ادارة شؤون العاملين بناء على التعيينات الجديدة والذين انتهت مدة خدمتهم. وقد اتاح هذا النظام نفسه المجال للتصفية التى اجريت مؤخرا لعدد الموظفين المهنيين، فى المنظمة، مع مراعاة حالات التقاعد والشواغر، والغاء وظائف العاملين فى المجال الادارى فقط. ومن ثم، فقد اسفر هذا عن تغير فى اتجاه الهبوط للعدد الكلى المقرر تدريبه حيث بلغ حوالى ١٠٢٥ موظفا مهنيا. ومن المتوقع ان يحضر فى الفترة ما بين سبتمبر/ ايلول و ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩١ عدد اضافى من الموظفين يبلغ ٤٣٣ موظفا، مقابل مالمجموعه ١٠٢٥ متدربا خلال الفترة المالية. ويقدم الجدول ١ موجزا للانشطة الرئيسية لبرنامج التدريب.

باء - ادراج الاهتمامات الخاصة بادماج المرأة فى عملية التنمية فى الانشطة البرنامجية العادية والميدانية للمنظمة للفترة المالية الحالية، ١٩٩٠-١٩٩١

٢٢ - تمشيا مع توصيات المؤتمر ومع القرار ٨٩/٧، بذلت جهود خاصة لكفالة ان تستجيب المنظمة لطلبات الحكومات الاعضاء المتعلقة بتنفيذ خطة العمل. وخلال الفترة المالية ١٩٩٠-١٩٩٢، ورد مايقرب من ثمانين طلبا من هذه الطلبات واتخذ اجراء بشأنها. وكانت خمسة من هذه الطلبات تتعلق بالتدريب فى اطار ادماج المرأة فى عملية التنمية، وسبعة عشر طلبا تتعلق بالسياسات والمشورة الاستراتيجية فى اطار الموضوع نفسه، وسبعة وعشرون تتعلق بوضع المشروعات ورصدها، وستة تتعلق بالاقتصاديات المنزلية والمناهج الدراسية الزراعية، وعشرة طلبات تتعلق بجمع البيانات والبحوث، واثنى عشر طلبا تتعلق بالتوعية السكانية وادماج المرأة فى عملية التنمية. وترد فى الاقسام التالية بمزيد من التفصيل استجابة المنظمة لهذه الطلبات.

٢٣ - وقد تضمن التقرير الاول عن التقدم المحرز الذى صدر فى نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٨٩ (C 89/14) امثلة للمجالات التى قد يكون للاقسام التقنية التابعة للمنظمة الريادة فيها او تتعاون فى الانشطة بغية تنفيذ الاولويات المحددة. وفيما يتعلق بهذا التقرير عن التقدم المحرز، قدمت الاقسام التقنية معلومات بشأن البرامج والمشروعات ذات الصلة الجارى تنفيذها حاليا او التى يعتزم تنفيذها. وتبين المعلومات الواردة ادناه الاهتمام والدعم على مستوى المنظمة لخطة العمل. وقد قسمت الانشطة وفقا للمجالات ذات الاولوية الثمانية الواردة فى القسم الثانى.

(١) التدريب التقنى للمرأة والتدريب فى
مجال ادماج المرأة فى عملية التنمية

٢٤ - يشير التدريب هنا، الى حد ما، الى الجهود المبذولة لاشراك المرأة فى برامج التدريب التى ترعاها المنظمة فى المقر وفى المكاتب الاقليمية وفى البلدان الاعضاء. مثال ذلك انه فى برامج التدريب المختلفة التى وضعت على المستوى المهنى والتى قامت مصلحة الزراعة برعايتها فى عام ١٩٩٠، بلغ عدد المتدربات من مجموع المتدربين فى برامج الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية ٣٣ من ٤٠٧ متدربين، وفى برامج تنمية الاراضى والمياه ١٨ من ١٥٤ متدربا، وفى برامج الاستشعار من بعد ١٧ من ٩٥ متدربا، وفى ادارة البحوث ١١ من ٩٤ متدربا، وفى تخطيط الطاقة الريفية ٥ من ٥٢ متدربا، وفى الحلقات الدراسية العملية الخاصة بالبيئة ٥ من ٥٥ متدربا.

برنامج تدريب موظفي المنظمة في مجال ادماج المرأة في عملية التنمية

ملاحظات	التاريخ	عدد الدورات المشتركة	عدد المشاركين	عنوان الدورة
	ديسمبر/كانون الاول ١٩٨٨ يونيو/حزيران ١٩٨٩			المرحلة الاولى: المرحلة التحضيرية تقدير الاحتياجات، وضع الاستراتيجيات
				المرحلة الثانية: تميم المواد/الدورات
يوم ونمذ - تقييم أدوات التخطيط حسب الجنس	يونيو/حزيران ١٩٨٩	٢٠	١	(١) الحلقة الدراسية العملية الرائدة الاولى الحلقة الدراسية العملية التابعة لادارة شؤون المرأة في الانتاج الزراعي والتنمية الريفية
يوم ونمذ، ويومان	فبراير/شباط ١٩٩٠ ابريل/نيسان ١٩٩٠	٤٠	٢	(ب) الحلقة الدراسية الدراسيتان العمليتان الراشدتان الثانية والثالثة افرقه التدريب من خارج المنظمة؛ موظفو المقر
مواصلة وفتح دراسات حالسة افرادية جديدة	من اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٩ الى سبتمبر/١ يلول ١٩٩٠			(ج) اعداد/تكييف مواد التدريب الخبراء الاستشاريون والموظفون التابعون لادارة شؤون المرأة في الانتاج الزراعي والتنمية الريفية
تدريب المهارات على المماثل حسب الجنس	من اكتوبر/تشرين الاول ١٩٨٩ الى ابريل/نيسان ١٩٩١		٤	(د) تدريب المدربين الخبراء والموظفون التابعون لادارة شؤون المرأة في الانتاج الزراعي والتنمية الريفية
				المرحلة الثالثة: تنفيذ برنامج التدريب حتى ٣١ يوليو/تموز ١٩٩١
حلقتان دراسيتان عمليتان لمدة يومين	٤٢٠ من يونيو/حزيران ١٩٩٠ الى يوليو/تموز ١٩٩١	اللغة الانجليزية اللغة الاسبانية اللغة الفرنسية	٢٢ ٢ ٣	(١) تدريب موظفي المنظمة في المقر موظفو المقر والموظفون القطريون للمنظمة
	٤٨ يونيو/حزيران ١٩٩٠	اللغة الاسبانية	٢	(ب) التدريب في المكاتب الاقليمية موظفو المكتب الاقليمي لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبى
	٤٠ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٠	اللغة الانجليزية	٢	موظفو المكتب الاقليمي لاسيا والمحيط الهادى
	٢٤ يونيو/حزيران ١٩٩١	اللغتين الفرنسية والانجليزية	١	موظفو المكتب الاقليمي لافريقيا
			٥٩٢	مجموع المتدربين من موظفي المنظمة :
				المرحلة الرابعة: التنفيذ المزمع حتى آخر الفترة المالية
	٤٣٣ من سبتمبر/١ يلول الى ديسمبر/كانون الاول ١٩٩١		١٤	(١) تدريب موظفي المقر، والمكتب الاقليمي للشرق الادنى والمكتب الاقليمي لاوروبا موظفو المقر والموظفون القطريون والاقليميون
			١٠٢٥	مجموع موظفي المنظمة المشمولين بالبرنامج :

٢٥ - وفى اعقاب المسح الذى اجرى فى اليمن عن دور المرأة فى تنمية الثروة الحيوانية، قام قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية بوضع برنامج تدريبي عن الانتاج الحيوانى الاساسى والصحة الحيوانية لـ ١٨٠ سيدة مالكة للماشية، وقامت ثلاث سيدات يمنيات بالعمل كمدربات.

٢٦ - وفى نطاق مصلحة الزراعة، يقوم قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية بتعزيز مشاركة المرأة فى انشطته، بما فى ذلك برامج نشر المعلومات وبرامج تقديم القروض. ونظرا للمساهمات الكبيرة للمرأة فى رعاية الصحة الحيوانية وفى الانتاج الحيوانى، يعمل القسم على تشجيع الحكومات على تعيين اكثر من سيدة للقيام باعمال التدريب فى مجال الرعاية الاساسية للصحة الحيوانية، وتربية الحيوانات، ونظم الانتاج ومايرتبط بها من تجهيز وتسويق. وتوضع الاحتياجات الخاصة للمرأة موضع الاعتبار عند تحديد مواعيد الدورات ومكان انعقادها ومدتها. وتقدر مشاركة المرأة حاليا فى استشارات الخبراء بحوالى ١٠ فى المائة. ويقوم قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية ايضا بتعزيز مشاركة المرأة فى حملات التطعيم للحيوانات الصغيرة فى المستقبل فيما يتعلق بالدواجن، ويقوم بتصميم مواد لحلقة دراسية عملية لتدريس الافراد الذين يقومون بجمع البيانات عن الصحة الحيوانية والانتاج الحيوانى حتى يكونوا على معرفة بقضايا المرأة فى ميدان الاتصالات والمقابلات الشخصية وصياغة الاستبيانات.

٢٧ - بيد ان التدريب هنا يشير ايضا الى الجهود المبذولة لتدريب المسؤولين الحكوميين المعنيين على مختلف مستوياتهم فى مجال القضايا المتعلقة بادمج المرأة فى عملية التنمية. مثال ذلك ان مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية قد استجابت للطلبات الواردة من حكومات اثيوبيا وتايلند واندونيسيا وشيلى وهندوراس والمتعلقة بالتدريب فى مجال التحليل حسب الجنس. وبناء على ذلك، قام قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى بوضع مشروع تدريبي فى هذا المجال لموظفى الارشاد الزراعى فى المناطق الريفية، وفى وزارة الزراعة باثيوبيا، وهو المشروع الذى يجرى حاليا التماس التمويل اللازم له. وفى تايلند، وضع مشروع لتدريب موظفى الارشاد الزراعى فى مجال قضايا المرأة والقضايا الزراعية. وفى اندونيسيا، سوف تستخدم اموال الامانة التى يتم الحصول عليها لمشروع بشأن توحيد القضايا الخاصة بالمرأة، وذلك فيما يتعلق بوزارة الزراعة. وقد تم ايفاد بعثة الى شيلى لاجراء مناقشات حول برنامجين لتدريب كبار المسؤولين فى وزارة الزراعة. اما فى هندوراس، فقد تم عقد حلقتين دراسيتين عمليتين للتحليل حسب الجنس للموظفين الحكوميين فى وزارة الزراعة والتخطيط، بدعم من الجهات المتبرعة.

٢٨ - وفى عام ١٩٩٠، قام قسم سياسات الاغذية والتغذية بوضع برامج تدريبية لتحسين نوعية وسلامة الاغذية التى تباع فى الطرقات وذلك للمتعاملين فى هذه الاغذية، ولاسيما المرأة فى كولومبيا ونيجيريا وبيرو.

٢٩ - وقد استرعت جميع برامج التدريب التابعة لقسم تحليل السياسات والتى تمت فى اطار مشروع البرنامج، المشترك بين ايطاليا والمنظمة للتدريب على وضع خطط وسياسات التنمية الزراعية والريفية فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى، الانتباه الى قضايا المرأة. وقد استخدمت الوثيقة "اوضاع المرأة الريفية والسياسات المتعلقة بها"، التى اعدت فى عام ١٩٩٠، كمادة من مواد التدريب فى دورات شبكة هذا المشروع المشترك المتعلقة بمؤسسات التدريب الوطنية والاقليمية.

٣٠ - ويولى مشروع تدريبى اقليمى يدعمه برنامج الأمم المتحدة الانمائى فى البلدان الافريقية جنوب الصحراء، وتقوم بتنفيذه ادارة التدريب التابعة لقسم تحليل السياسات، اهتماما خاصا لدور المرأة فى الزراعة وتأثير السياسات الزراعية على المرأة. وفى السودان، تقوم المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى أيضا بتقديم الدعم لمشروع تدريبى صمم من أجل اشراك عدد أكبر من النساء فى الأنشطة الزراعية كمستفيدات ومنتخذات للقرارات على السواء.

٣١ - وفى برامج التدريب على المستوى المهنى أيضا، التى تصممها مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية، بلغ عدد النساء من مجموع المتدربين فى برامج السلع والتجارة ١١ من ٧٣ متدربا، وفى برامج تحليل السياسات ٩٨ من ٤٣٢ متدربا، وفى سياسات الاغذية والتغذية ٨١٧ من ٦٩٦ متدربا.

٣٢ - وفى برامج التدريب التى ترعاها مصلحة مصايد الاسماك على المستوى المهنى، بلغ عدد النساء من مجموع المتدربين ١٠٤ من ١٠٤٠ متدربا، وكانت ١٤٨ متدربة من مجموع المتدربين وعددهم ١٩٨ متدربا فى البرامج التابعة لمصلحة الغابات.

٣٣ - وقام فرع الاتصالات الارشادية فى خدمة التنمية، التابع لقسم الاعلام، بتدريب المرأة باعتبارها متخصصة فى شؤون الاتصالات؛ وفى المكسيك، حيث كان نصف المتخصصين الذين يتم تدريبهم على الوسائل السمعية - البصرية فى اطار احد مشروعات المنظمة من النساء، جرى

اطلاع المرأة الريفية على مجموعات برامج التدريب السمعية - البصرية المتعلقة بتحقيق الدخل، والصحة والتغذية، والتكنولوجيات المناسبة. وفى مالى، تم وضع مجموعة اعلامية للتدريب حول تغذية الحوامل. وفى نيجيريا، تضمنت الدورات التدريبية فى مجال الانتاج الاذاعى واستخدامه وتقييمه خمس نساء من العاملات فى مجال الاعلام من بين المتدربين من موظفى الارشاد الزراعى على المستوى القومى والبالغ عددهم ٣١ متدربا.

٣٤ - وقد تضمن مشروع اجتماعى لتنمية الغابات فى اكوادور تحديدا للاحتياجات اللازمة من مواد تدريب المرأة فى مجال ادارة الغابات. وقام قسم الاعلام، مستعينا بخبراء استشاريين من بلدان الانديز، بوضع المنهجية الميدانية، كما قام باسداء النصح فيما يتعلق باستخدام المواد السمعية - البصرية (١٠ شرائط من الصور وبرنامج فيديو).

(٢) تقديم المشورة الى الحكومات الاعضاء فى مجال السياسات

٣٥ - ينبغى العمل بصورة منتظمة، على ادخال الجوانب الخاصة بالمرأة فى الدراسات ذات الوجة السياسية وفى مجال التدريب وتقديم المشورة وأنشطة المتابعة الجارية فى مجال الاستعراضات والاستراتيجيات والسياسات والخطط الخاصة بقطاعات الزراعة والغابات ومصايد الاسماك فى كل بلد او اقليم فرعى. ويجرى التسليم الآن بصورة متزايدة بضرورة ايلاء اهتمام خاص لدور المرأة، وما تتعرض له من قيود، وامكاناتها، وخاصة فى القطاعات التى تكون لها الغلبة فيها. وينبغى ايضا النظر بعين الاعتبار لاهتمامات المرأة من حيث تقديم المشورة فى مجال السياسات فى مجالات كالتغذية، واسعار السلع، والتسويق، والصناعات الزراعية، وخدمات تقديم القروض والخدمات المالية، والاصلاح الزراعى، والتشريعات الزراعية وخاصة تلك التى تركز على تحسين امكانية حصول المرأة على الاراضى، والاصلاحات القانونية التى تكفل تطبيق الحقوق المشروعة فيما يتعلق بالمرأة الريفية. وينبغى ادماج اهتمامات المرأة فى سياسات تستهدف تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلى والتنمية الزراعية والريفية، نظرا لان هذه السياسات يجرى توسيع نطاقها بحيث تشمل الاحتياجات الانسانية والحماية البيئية والتنمية القابلة للاستمرار.

٣٦ - وقد اضطلعت المنظمة بعدد من الانشطة فى هذا المجال. وقام مركز الاستثمار فى معرض اعماله الخاصة بصياغة المشروعات لمؤسسات التمويل الدولية، بتقديم المشورة للحكومات بشأن تصميم خدمات الدعم للمرأة

الريفية فى بوروندى وجمهورية افريقيا الوسطى والصين وجيبوتى ومصر وغينيا والهند واندونيسيا والمكسيك وموزامبيق والنيجر ونيجيريا وباكستان وتركيا وفيتنام واليمن وزائير.

٣٧ - وقد تركزت أنشطة مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية على انشاء أو تدعيم الوحدات المعنية بدمج المرأة فى عملية التنمية فى مجال الزراعة و/أو وزارات التخطيط فى شيلى والكونغو ومصر والمغرب والسودان وسورية وتونس. وبالإضافة الى ذلك، اشترك قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى مع عدد من الحكومات الاعضاء فى تحليل أو تنقيح أو وضع استراتيجيات وطنية معنية بدمج المرأة فى عملية التنمية، وخاصة فيما يتعلق بمجالات الارشاد الزراعى والتنمية الريفية. وقد تضمنت هذه البلدان شيلى وبينان ورواندا والنيجر وجمهورية افريقيا الوسطى والأرجنتين واثيوبيا وليسوتو ومدغشقر وموريتانيا وسيراليون وتايلند وتونس ونيجيريا وزائير. وسيقوم المكتب الاقليمى لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى بعقد ثلاث حلقات دراسية عملية شبه اقليمية فى عام ١٩٩١ - واحدة للبلدان الناطقة بالانكليزية فى منطقة البحر الكاريبى واثنان للبلدان الناطقة بالاسبانية فى أمريكا الوسطى والجنوبية - بشأن خطة العمل بغية تحديد المتطلبات من المساعدة التقنية وآليات التنفيذ على الصعيدين الوطنى وشبه الاقليمى. وقد قدمت الحلقة الدراسية العملية الاقليمية التى عقدت فى ماليزيا المساعدة الى الحكومات الاعضاء فى مجال وضع السياسات لدمج اهتمامات المرأة فى البرامج والمشروعات التابعة لوزارات الزراعة فى اقليم رابطة اقطار جنوب شرق آسيا.

(٣) وضع المشروعات ورصدها

٣٨ - تتبع المنظمة سياسة تقوم على الاضطلاع بالمشروعات التى تستهدف المرأة على وجه التحديد، وكذلك ادماجها فى المشروعات الرئيسية باعتبارها مشاركة ومستفيدة رغم ايلاء مزيد من الاهتمام للاعتبار الاخير. ويجرى التصدى لاهتمامات المرأة فى مجال تخطيط المشروعات وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

٣٩ - وفى اطار مصلحة الزراعة، داب قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية، اعترافا من جانبه بدور المرأة الحاسم فى مجال تربية الحيوانات الكبيرة والصغيرة ورعايتها، على العمل من أجل زيادة اشراك المرأة فى الادارة واتخاذ القرارات. وعن طريق مشروعات التدخل

المختلفة، قام قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية بدور فعال فى تعيين: طبيبتين بيطريتين فى احد الاحياء فى افغانستان؛ وسيدة متخصصة فى مجال الارشاد الحيوانى وادماج المرأة فى عملية التنمية فى اليمن وذلك لتعزيز دور المرأة فى مجال الارشاد الزراعى ولتدريب ست نساء باعتهن عاملات فاعلات فى مجال تنمية الثروة الحيوانية؛ وسيدة متخصصة فى مجال الدواجن لتعزيز الارشاد الزراعى فيما يتعلق بالنساء العاملات فى مجال تربية الدواجن؛ وسيدة باعتهن مديرة لمشروع توزيع الماشية فى اوغندا؛ وسيدة فى غامبيا باعتهن مديرة فى مجال العمليات المختبرية فى مصنع لانتاج اللبن؛ وسيدة من المنظمة الاسيوية للانتاجية للنهوض بمستوى مجموعات النساء الريفيات فى اشويبيا؛ وعدد من السيدات باعتهن مديرات مشروعات وثلاث سيدات من كبار الخبراء فى مجال التكنولوجيا فى احد مراكز التدريب فى مجال المنتجات الحيوانية والمنتجات الثانوية فى الفلبين.

٤٠ - ويكرس قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية ايضا موارد لمشروعات محددة خاصة بالمرأة. مثال ذلك، ان المرأة هى المستفيدة الرئيسية من مشروع توزيع الحيوانات الصغيرة فى زائير، ومشروع وطنى لانتاج الجبن فى النيجر، ومشروع لانتاج وتصنيع لبن المعز فى بيرو. وتتضمن المشروعات الاخرى التابعة لقسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية مشروعا لتنمية منتجات الالبان لاحد صغار الملاك فى باكستان، ويتضمن عنصرا لتحسين انتاج لبن الجاموس بواسطة المجموعات النسائية؛ ومشروع اقليمى نموذجى للتنمية المتكاملة لمنتجات الالبان فى اكوادور يشتمل على وحدة للتعامل خصيصا مع المرأة وتشغيل النساء فى مجال ترويج السلع؛ ومشروع اقليمى للمرأة يجمع بين تربية الماشية وجمع محصول الاشجار فى اندونيسيا والفلبين وسرى لانكا.

٤١ - وقد قامت مصلحة الزراعة بوضع مشروع اقليمى فى منطقة آسيا والمحيط الهادى لتيسير عملية تقديم القروض للمرأة فى المواعيد الملائمة، كجزء من المحاولات المبذولة لتبسيط الاجراءات المصرفية الريفية؛ ومشروع فى الصين لتدعيم مركز تكنولوجيا الارشاد الزراعى الوطنى والنهوض بأساليب الارشاد وخاصة فيما يتعلق بالمزارعات؛ ومشروع فى نيبال تستفيد منه الغالبية العظمى من النساء ويتضمن زراعة الخضر وتسويقها وانتاج البذور.

٤٢ - ومن بين مشروعات تلافى خسائر الاغذية البالغ عددها ٣٧ مشروعا والجارى تنفيذها حاليا فى قسم العمليات الزراعية وقسم الخدمات الزراعية، يستهدف ٢٧ مشروعا تحديد المخرجات والانشطة الموجهة نحو المرأة او المجموعات النسائية. وفى الهند عمل احد المشاريع الرامية الى الحد من خسائر الاغذية فى مرحلة ما بعد الحصاد؛ على الاخذ بأساليب جديدة للتصنيع والتخزين بواسطة النساء العاملات على مستوى القرية. وقد اولت كافة مشروعات تلافى خسائر الاغذية قيد الاعداد والبالغ عددها ٥٦ مشروعا اعتبارا خاصا لاشراك المرأة فى أنشطة ما بعد الحصاد.

٤٣ - وفى غامبيا، استهدف مشروع لتنمية البستنة تابع لقسم الخدمات الزراعية الترويج لعملية تسويق الفاكهة والخضر بواسطة المجموعات النسائية وذلك بايجاد صلات بالعملاء، وبناء مرافق التعبئة، وتوفير المعلومات عن الاسواق. كذلك تم تعزيز نهج الترويج الجماعى فيما يتعلق بالمرأة الريفيه فى مشروع نفذ فى شمال تايلند. وقد ادى عدد من المشروعات التى يمولها صندوق الامم المتحدة للسكان فى شرقى آسيا الى تحسين اوضاع المرأة الريفيه. ومن العناصر الرئيسة المكونة لهذه المشروعات صندوق اعتماد متجدد للمشروعات الريفيه التى توفر العمالة واستخدام الموارد المحلية. وفى سيراليون، ادى العنصر الائتمانى فى مشروع لانتاج الخضر/والارشاد الزراعى الى تمكين المزارعات من شراء البذور المحسنة. وبالتالي، قامت المنظمة بوضع نموذج لتحويل عنصر الائتمان الى مصرف تجارى.

٤٤ - وقد قام قسم الخدمات الزراعية بدعم ١٤٧ مشروعا ميدانيا، اولى اعتبار خاص فى ربعا تقريبا للمرأة. من هذه المشروعات، مشروع لتوفير امدادات اكثر فعالية من الطاقة لضخ المياه فى الصومال وتصنيعها (باستخدام الرياح)، وللطهى فى اثيوبيا (باستخدام الغاز الحيوى)، ولتجفيف المحاصيل فى ملاوى (باستخدام حطب الوقود)؛ ومشروع لتمهيد التربة وحفظ المياه بواسطة المرأة فى النيجر؛ ومشروع لتخزين المحاصيل وتصنيعها بواسطة المرأة فى غانا؛ ومشروع لتشجيع المرأة فى ملاوى على زيادة الاستعانة بالتكنولوجيات القائمة على استخدام حيوانات الجر؛ ومشروع لاستخدام حيوانات الحمل فى عمليات النقل فى المناطق الجبلية فى بوروندى.

٤٥ - وقد لجأت حملة التحرر من الجوع الى اشراك المرأة فى المشروعات فى كل من بنغلاديش وبينان وبوليفيا واثيوبيا وغانا

وموريتانيا والمكسيك وبيرو وسيراليون. وقد تضمنت هذه المشروعات أنشطة في مجال انتاج الاغذية وتشكيل المجموعات النسائية وتوليد الدخل.

٤٦ - وقام مركز الاستثمار بادراج التحليلات القائمة على اساس الجنس، بدرجة متزايدة، في تلك المشروعات التي تتطلب اجراء تحليلات سوسولوجية او تحليلات لمجموعات مستهدفة. وفيما يتعلق بالفترة المالية، تضمنت نسبة تزيد على ٩٠ في المائة من كافة المشروعات التي صممت لصالح الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تحليلات على اساس الجنس، كما حدث نفس الشيء فيما يتعلق بحوالي ٢٠ في المائة من المشروعات التي صممت لصالح وكالات اخرى كالبنك الدولي، ومصرف التنمية الافريقي، وصندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

٤٧ - ومن بين المشروعات البالغ عددها ٣٨ مشروعاً التي اعدتها مركز الاستثمار وتمت الموافقة عليها في عام ١٩٩٠، كان هناك ١٣ مشروعاً تضمنت بوضوح أنشطة معنية بادماج المرأة في عملية التنمية، وقد ظل هذا النمط سائداً في عام ١٩٩١. وقد تضمنت المشروعات ذات الأنشطة المحددة خصيصاً للمرأة الريفية، مشروعات للتنمية الزراعية او الريفية في مصر والنيجر ونيجيريا وتركيا وزائير (وجميعها ممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)؛ ومشروعاً لتثبيت الكشبان الرملية في اليمن (وهو من مشروعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)؛ ومشروعاً للزراعة المتكاملة في المناطق الجبلية في باكستان (البنك الدولي)؛ ومشروعاً للتنمية المتكاملة في اوغندا (صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية)؛ ومشروعاً لصيانة التربة في جزر القمر (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية). كذلك قدم مركز الاستثمار المساعدة في مجال تصميم عدد من المشروعات التي كانت عناصرها الرئيسية (كالاتمان والتدريب والمجترات الصغيرة) تستهدف المرأة والرجل على السواء. وتتضمن الامثلة على ذلك مشروع دلتا يوبانج في اندونيسيا، ومشروعين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الصين، ومشروعات اخرى في بوروندي وموزامبيق.

٤٨ - وشرع قسم وضع البرامج الميدانية في اجراء استعراضات برنامجية وقطاعية متعددة في عام ١٩٩٠. مثال ذلك انه اوفد بعثة ميدانية الى بلدان جنوب المحيط الهادي اسفرت عن آراء خاصة بالمشروعات تضمنت تقديم المساعدة في مجال التغذية وتطوير نظام الزراعة الاسرية في

ساموا الغربية، وإعادة تنظيم خدمات الإرشاد الزراعي في جزر كوك، وتقديم المساعدة إلى المرأة في مجال الزراعة في فانواتو، وبرنامج اقليمي للنساء العاملات في مجال الإرشاد الزراعي.

٤٩ - وقد أوصى استعراض لقسم وضع البرامج الميدانية بالاهتمام بعنصر النهوض بالمرأة الريفية بغية تعزيز الإرشاد الزراعي في نيجيريا. وقدم مشروع تسويقي في غامبيا المساعدة لمنتجي المحاصيل البستانية الذين هم من النساء أساسا. وفي ناميبيا، كانت إحدى الأولويات المحددة من قبل الحكومة تتمثل في إجراء مسح أساسي لدمج المرأة في الانتاج الغذائي والتنمية الريفية. وفي جزر القمر، جرى وضع استراتيجية للبرامج الموجهة نحو المرأة. وقد شدد استعراض لتصنيع الاسماك في غابون على الأنشطة المتعلقة باشتراك المرأة في عملية التنمية. وفي مدغشقر، جرى وضع استراتيجية قومية لافضل الطرق لدمج المرأة في ميدان الأنشطة البرنامجية. وستقوم بعثة مشتركة للمنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باكستان بدراسة قضايا المرأة وصياغة برامج تتعلق بدمج المرأة في عملية التنمية. وسيقوم قسم وضع البرامج الميدانية والأقسام التقنية المعنية بإيفاد عدة بعثات ميدانية إلى غينيا بيساو لأغراض متعددة لاسيما: (أ) لتحديد المشروعات المتعلقة بالمرأة والتي يمكن عرضها على الجهات المتبرعة؛ (ب) لتقييم المشروعات المتعلقة بالمرأة والجارى تنفيذها حاليا؛ (ج) لإجراء دراسة جدوى لإنشاء مصارف للحبوب للمجموعات النسائية؛ (د) لتوفير معدات تصنيع الأغذية للجمعيات النسائية وتوفير التدريب لها. وفي زامبيا، وضع مشروع لوزارة الزراعة للمساعدة في تقديم الدعم للاجئات من موزامبيق.

٥٠ - وقد تلقى، أو يتلقى، عدد من الحكومات الاعضاء المساعدات من مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية في مجال صياغة المشروعات والبرامج الخاصة بالمرأة في مجالات التنمية الزراعية والريفية. وغالبا ما تتضمن هذه المساعدات عناصر قوية في مجالى التدريب والإرشاد الزراعي. وقد تم وضع مشروع اقليمي وافق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنفيذه خلال الدورة الخامسة التي سوف تركز على نقل أساليب الزراعة المحسنة إلى المزارعات في اقليم افريقيا. ويستهدف هذا المشروع أيضا تعزيز المؤسسات الوطنية وأنشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية بين بلدان الاقليم. ففي تنزانيا، قامت بعثة استعراض تقنية تابعة لقسم الموارد البشرية بالعمل من أجل ادراج أنشطة التدريب التقنية في المرحلة الثانية لمشروع يعنى

بالمرأة فى مجال الزراعة والتغذية . وقد نفذت مشروعات مماثلة ، ا و هى فى سبيلها الى التنفيذ ، فى شيلي وموريتانيا ونيكاراغوا والفلبين وتوغو (بمشاركة برنامج الامم المتحدة الانمائى وصندوق الامم المتحدة الانمائى للمرأة) ، وتركيا وزمبابوى . وقامت بعثة يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائى فى السلفادور بوضع مشروع لتعزيز امكانية حصول المرأة على خدمات الارشاد الزراعى الريفى . وقامت بعثة فى هندوراس باعداد المرحلة الثانية لبرنامج للترويج والتدريب لاشراك المرأة فى مجال التنمية الريفية بهدف تحسين منهجية ومضمون الارشاد الزراعى الريفى للمرأة . وفى مصر ، استهدف مشروع تابع لبرنامج التعاون الفنى دعم تدريب العاملات فى مجال الارشاد الزراعى ، بما فى ذلك تدريب المدربين ، حتى يكون جميع الموظفين مهئين لاستيعاب منهجية الارشاد فيما يتعلق بالمزارعات . وفى ملاوى ، ساعدت بعثة تابعة لبرنامج التعاون الفنى فى انشاء ادارة للوشائق تتعلق باللجنة الوطنية المعنية بالمرأة فى مجال التنمية .

٥١ - وفى بوروندى ، يشتمل مشروع تابع لقسم الموارد البشرية جارى تنفيذه بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائى ، على اشراك المرأة فى تصنيع المحاصيل الغذائية ، كما انه يعمل على ادخال تكنولوجيات محسنة فيما يتعلق بجر الحيوانات فى المناطق الجبلية . وسوف تركز سلسلة المشروعات ذات الصلة التى سيجرى تنفيذها ، على تصنيع المنتجات الحيوانية نظرا لانه سيتم الاستعاضة عن اساليب الانتاج الحيوانى الكبير والواسع النطاق بالاساليب المكثفة لتربية الحيوانات . وفى اطار المرحلة الثانية لمشروع يجرى تنفيذه فى كينيا بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائى ، قدمت المساعدات للنساء الاقل حظا فى المناطق الجافة . وسيؤدى مشروع اقليمى ضخم يموله برنامج الامم المتحدة الانمائى فى افريقيا الى تحسين امكانية وصول المزارعات الى التكنولوجيات الزراعية المناسبة فى افريقيا . ويستهدف مشروع يجرى تنفيذه فى نيبال بتمويل من النرويج زيادة انتاجية المرأة الريفية لاغراض الامن الغذائى .

٥٢ - وتعتبر الانشطة المحققة للدخل فيما يتعلق بالمرأة موضوعا لعدد متزايد من المشروعات التابعة لقسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى . وفى كاب فيردى ، ستشارك المنظمة فى بعثة مكونة من عدة وكالات ينظمها برنامج الامم المتحدة الانمائى لتحديد الانشطة المحققة للدخل فيما يتعلق بالمرأة . وفى الجمهورية الدومينيكية ، قامت الحكومة البلجيكية بتمويل بعثة بالاشتراك مع منظمة غير حكومية

محلية لوضع مشروع لمساعدة المرأة الريفية فى الأنشطة المحققة للدخل، والتنظيم الاجتماعى، والتدريب فى مجال الإدارة. وفى جامايكا، قامت بعثة لصياغة المشروعات بوضع مشروع يستهدف تقديم المشورة الى المزارعات بشأن تصنيع الأغذية وتسويقها. وفى إطار مشروع للتنمية الريفية فى النيجر، تموله إيطاليا، أدخل عنصر لتعليم القراءة والكتابة على المستوى الوظيفى لتدريب العضوات فى "لجان الإدارة" بمصنع القرية التى يجرى فيها تنفيذ المشروع. وفى الهند وملاوى، توضع المشروعات المعنية بالمرأة وإدارة تجمعات المياه/الرى.

٥٣ - وقد وضع مشروع للمشاركة الشعبية فى غانا اشتركت فيه المرأة فى مجال انتاج الحبوب والبذور والخضر، وتشغيل مصنع لتصنيع الكسافا، وتسويق منتجاتها. وفى سوازيلندا، استهدف مشروع للمشاركة الشعبية تعزيز المجموعات النسائية القائمة على أساس المساعدة الذاتية فى مجال الحصول على القروض والتدريب على المهارات التنظيمية والقيادية. وقد بلغ مجموع مشروعات المشاركة الشعبية التى قام قسم الموارد البشرية والمؤسسات والإصلاح الزراعى بتنفيذها، سبعة مشروعات رائدة (فى غانا وباكستان وسرى لانكا وسوازيلندا وتنزانيا وزامبيا وزمبابوى) حيث استأثرت المرأة بحوالى ٥١ فى المائة من المستفيدين المباشرين البالغ عددهم ١٢ ٠٠٠ تقريبا. كما بلغ نصيب المرأة حوالى ٤٠ فى المائة من مجموع منسقى المشروعات والجماعات التى تقوم بترويجها على المستوى المحلى. كما كانت مشاركة المرأة كبيرة أيضا فى عدة مشروعات بلغت أربعة وثلاثين مشروعاً للتنمية الريفية تضمنت عناصر مشاركة قوية (المجموعات الريفية، التعاونيات). ومن المتوقع فى عامى ١٩٩٢ و ١٩٩٣ أن تحظى مشاركة المرأة، باعتبارها مستفيدة ومروجة، بمزيد من الاهتمام نتيجة لما تلقاه من دعم كبير فى هذا الاتجاه.

٥٤ - وقد تعاون قسم سياسات الأغذية والتغذية مع مصلحة مصايد الأسماك ومصلحة الغابات فى ادماج الاهتمامات الخاصة بالتغذية والاهتمامات القائمة على أساس الجنس فى المشروعات الخاصة بمصايد الأسماك والغابات. وفيما يتعلق بمشروع اقليمى هو "شبكة التدريب بشأن مراقبة الأغذية فى آسيا"، قام قسم سياسات الأغذية والتغذية باستعراض وتحليل على أساس الجنس، وأعد مشروعاً مقترحاً بشأن التغذية والمرأة فى البيئات الحرجية فى نيبال وتايلند وفيتنام. وقد تضمنت مشروعات التدخل التابعة للقسم فى مجال الأغذية والتغذية، تعليم وتدريب الأفراد المهرة وغير المهرة على الصعيد القطرى وصعيد المجتمع. وكثيراً ماوجهت العناصر الأساسية لهذه البرامج نحو المرأة.

٥٥ - وقد قام قسم الصناعات السمكية بوضع وتنفيذ مشروعات اقليمية ووطنية لادماج مسالة تحسين ظروف معيشة المرأة واسرتها فى مجتمعات صيد الاسماك، فى القضايا السكانية فى اقليم خليج البنغال والفلبين وتنزانيا. كذلك قام القسم بوضع مشروعات بشأن المرأة فى مجال أنشطة تصنيع الاسماك وتنمية المجتمع فى سيراليون، وبشأن تعزيز دور المرأة فى مجال تنمية صيد الاسماك فى المصايد الداخلية وتنمية الأحياء المائية فى افريقيا الجنوبية، فضلا عن مشروع اقاليمى بشأن ديناميكية السكان فى مجتمعات صيد الاسماك الريفية. كذلك قام القسم بادراج الاحتياجات الخاصة للمرأة فى برامج وخطط الائتمان شبه الاقليمية والوطنية فى مجال مصايد الاسماك فى شرق افريقيا والهند وباكستان وتنزانيا وغرب افريقيا. وقد تضمنت مصلحة مصايد الاسماك منذ عام ١٩٨٦ مجموعة اساسية بشأن المرأة فى مجال مصايد الاسماك يقوم اعضاؤها باستعراض الوثائق الخاصة بالمشروعات للتأكد من أن هذه الوثائق تتضمن الاعتبارات القائمة على أساس الجنس، وتنسيق الحلقات الدراسية العملية، والمنشورات الموجهة نحو أى من الجنسين.

٥٦ - وقد اضطلعت مصلحة الغابات بمشروعات تتعلق بزراعة الأشجار، وزراعة الغابات، وأنشطة الرعى المختلط بالحراثة ومراقبة التصحر فى السنغال وكاب فيردى وموريتانيا، حيث كانت غالبية المشتركين من النساء. وقد لاحظ تقييم لمشروع لتثبيت الكثبان الرملية فى موريتانيا هذا التطور وأوصى بإيلاء اهتمام خاص للمرأة أثناء صياغة مرحلة جديدة لهذا المشروع.

٥٧ - وقام مكتب البرنامج والميزانية والتقييم بإجراء تقييم لعدد من المشروعات التى تتضمن عناصر ادماج المرأة فى عملية التنمية، فى عام ١٩٩٠. وقد تضمنت هذه المشروعات: مشروعا للتنمية المتكاملة فى بينان؛ ومشروعا لتعزيز المنظمات الريفية الشعبية القائمة على أساس المساعدة الذاتية فى غانا؛ ومشروعا لدعم مراكز التدريب لأغراض التنمية الزراعية والريفية فى موزامبيق؛ ومشروعا للتدريب على الارشاد الزراعى فى تنزانيا، ومشروعا لتدريب التقنيين الزراعيين فى السودان.

(٤) إعادة صياغة مناهج التعليم الزراعى والاقتصاد المنزلى

٥٨ - يقوم عمال الاقتصاد المنزلى والارشاد الزراعى بالعمل باعتبارهم عناصر فاعلة فيما يختص بتعزيز التنمية الزراعية والريفية على

مستوى الجماهير. فعن طريق استكمال مناهج التعليم الزراعى والاقتصاد المنزلى وتوحيدها، وادراج قضايا ادماج المرأة فى عملية التنمية ومشاركة المرأة فى الدورات الزراعية، يمكن تهيئة عمال الارشاد الزراعى من كلا الجنسين كى يكونوا مستعدين بصورة افضل لتقديم المشورة المناسبة وتدريب المزارعين من الرجال والنساء على السواء. وهناك حاجة الى تقديم المساعدات فى مجال وضع مواد التدريب واعادة صياغة المناهج التعليمية بحيث تعكس اعتبارات ادماج المرأة فى عملية التنمية فى الاقتصاديات المنزلية والزراعة فى مدارس التدريب والمعاهد التعليمية العليا.

٥٩ - وفى مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية، نظمت الحلقات الدراسية العملية بواسطة قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى فى الجامعة الزراعية فى ابىوكوتا بنيجيريا، وفى ملاوى بالتعاون مع كلية الزراعة فى بوندا لوضع الخطوط التوجيهية الخاصة بمناهج التعليم المعنية بالاسرة الريفية موضع الاختبار وتخصيص الموارد لعملية التنمية. وسيتم توزيع هذه الخطوط التوجيهية على جميع معاهد الزراعة والاقتصاد المنزلى على مستوى الجامعة.

٦٠ - وفى الهند، قام قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى بتنظيم حلقة دراسة عملية فى حيدر اباد فى اواخر عام ١٩٩٠ لاعادة صياغة مناهج العلوم المنزلية للوفاء بالاحتياجات الريفية. وقد تضمنت عملية المتابعة التى جرت فى عام ١٩٩١، وضع الطلاب فى قرى مختارة لمساعدتهم على تحقيق تفهم افضل لاحتياجات الاسر الريفية، ولتنقيح مناهج العلوم المنزلية للوفاء بتلك الاحتياجات. ويرمى مشروع فى السودان الى ادخال منهج لعلم الاقتصاديات الزراعية المنزلية ويستهدف زيادة الاناث الملتحقات بكلية للارشاد الزراعى بنسبة ٣٠ فى المائة.

٦١ - وقد قام قسم الموارد البشرية بتنفيذ مشروع متعدد الاقطار لاستقصاء احتياجات المرأة الريفية من الارشاد الزراعى، بغية تحسين امكانية وصول المرأة الى المعلومات والمدخلات والاسواق الزراعية. وقد عقدت الحلقات الدراسية العملية لاستعراض وتنقيح سياسة واستراتيجيات الارشاد الزراعى، ومناقشة الاحتياجات الخاصة بالتدريب، واعداد خطط العمل اللازمة لتحسين مستوى خدمات الارشاد الزراعى للمرأة الريفية. وقام قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى، وكان يعمل بالاشتراك مع احدى المنظمات غير الحكومية التى تتخذ من روما مقرا

لها، بتكوين وحدة تعليمية لموظفي الارشاد الزراعي المعنيين بقضايا الجنسين وبأساليب الارشاد الزراعي المتعلقة بتزويد المرأة الريفية بالمعلومات المناسبة .

٦٢ - ومن الموضوعات التي تناولها اجتماع المائدة المستديرة الاقليمي المعنى باستراتيجيات التعليم والتدريب الزراعيين الذي عقد في بانجكوك عام ١٩٩٠، وضع توجيهات في مجال توفير التعليم الزراعي للمرأة في آسيا والمحيط الهادى. واقترحت ورقة اعدت لقسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعي اتباع نهج كلى لمناهج التعليم الزراعي - نهج من شأنه توحيد تكنولوجيا الانتاج، وتكنولوجيا الاستهلاك، ومهارات استخدام الموارد - وبذلك يتخلى عن النهج السابق الذي كان يقوم على مخاطبة الرجل في الامور الخاصة بالزراعة ومخاطبة المرأة في الامور الخاصة بالاقتصاد المنزلى. وقد تضمنت ورقة اخرى توصيات محددة تتعلق باعادة تحديد دور الاقتصاديات المنزلية في عملية التنمية، واقترحت "نموذجا للايكولوجيا البشرية" يركز على شمولية دور المرأة، والواقع المحلى الذي تواجهه المرأة في البلدان النامية .

(٥) اعداد الخطوط التوجيهية والكتيبات المتعلقة بادماج المرأة في عملية التنمية، والترويج لها

٦٣ - هناك حاجة الى خطوط توجيهية وكتيبات بشأن مسألة ادماج المرأة في عملية التنمية، كما ان هناك حاجة الى ادراج الموضوع في كتيبات ذات طابع عام. وسوف تتناول الخطوط التوجيهية المتوخاة، ضمن امور اخرى، المؤشرات الاحصائية، والسكان والتنمية، واستخدام الاسمدة، والبستنة، والرعى، ووقاية النبات، وتربية الحيوانات، ومصايد الاسماك.

٦٤ - وقد تم اصدار كتيب بشأن تطوير نظم الزراعة، وآخر بشأن الخطوط التوجيهية لتنظيم دورة تدريبية في مجال تنمية نظم الزراعة، وقد تضمننا تغطية موضوعية حسب الجنس. واعدت ايضا كتيبات للبيانات الزراعية لقسم الخدمات الزراعية تضمنت تحليلات حسب الجنس حيثما امكن. وسوف تفضى الجهود المشتركة التي تبذلها مصلحة الزراعة ومصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية الى وضع خطوط توجيهية فيما يتعلق بادراج المرأة في برامج تنمية منتجات الالبان. وفي قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية، يجرى اعداد دليل بشأن الرعاية الاولى للصحة الحيوانية، كما يجرى فى قسم الانتاج النباتى ووقاية النباتات الانتهاء من الخطوط التوجيهية المتعلقة بادماج اهتمامات المزارعات فى صلب برامج وقاية النباتات فى افريقيا.

٦٥ - وقد اضطلع قسم سياسات الاغذية والتغذية باجراء عدد من الدراسات واصدار تقارير وادلة متعددة تتصدى للقضايا والاهتمامات حسب الجنس، بما فى ذلك كتيب بشأن المتطلبات البشرية من الطاقة التى تتيح المجال لوضع قضايا المرأة موضع الاعتبار عند تخطيط سياسات الاغذية والتغذية.

٦٦ - وقد تناولت الخطوط التوجيهية، التى اصدرها قسم الصناعات السمكية، بالمناقشة وضع المرأة فى مجتمعات صيد الاسماك باعتبارها مجموعة من المشروعات المستهدفة بنوع خاص. كذلك قام القسم بتنقيح الببليوغرافيا المشروحة المنتقاة التى قام بوضعها بشأن المرأة فى مجال مصايد الاسماك.

٦٧ - وقد اصدرت مصلحة الغابات وشائق تتصل بالمرأة فى مجال الاعتبارات الخاصة بالغابات، بما فى ذلك الخطوط التوجيهية المتعلقة بادماج اعتبارات التغذية فى مشروعات الغابات، وهى وشائق بشأن الغابات والامن الغذائى، ورصد اهتمامات المرأة فى بعثات الاستعراض القطاعية-لاسيما فى اطار خطة عمل الغابات الاستوائية. وقامت مصلحة الغابات وجماعة العمل المعنية بادماج المرأة فى عملية التنمية والمشاركة بين الاقسام بتوفير الارشادات بشأن اعداد دليل ميدانى يتعلق بتصميم وتنفيذ مشروعات الغابات فيما يتعلق بالمرأة.

٦٨ - واصدر المكتب الاقليمى لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبى خطوطا توجيهية بشأن تقييم المشروعات المحققة للدخل والمعنية بالمرأة الريفية، ووضع كتيبا بشأن المنهجية البحثية الرامية الى دعم منظمات المرأة الريفية.

(٦) جمع البيانات، واعداد الدراسات البحثية، وتوفير وسائل الاتصال، والاعلام الجماهيرى

٦٩ - تتضمن اهداف هذا البند من البنود ذات الاولوية، وضع خطوط توجيهية تتعلق باستحداث البيانات اللازمة للتحليلات حسب الجنس على مستوى المشروعات، وجمع قاعدة البيانات اللازمة لصياغة المشروعات ورصدها وتقييمها. وتتطلب هذه الاولوية ايضا قيام المنظمة بتدعيم قاعدة بياناتها بشأن المرأة فى مجال الزراعة، وتزويد الحكومات الاعضاء بالمؤشرات الاحصائية، وتحليل البيانات الزراعية المعيارية الموزعة حسب الجنس، وتنفيذ الدراسات المعنية بقضايا المرأة والمتصلة بالتنمية الزراعية والريفية.

٧٠ - وفى مصلحة التنمية، اجريت الدراسات بشأن دور المرأة فى مجال أنشطة التعاون التقنى فيما بين البلدان النامية، وبشأن ادراج اعتبارات ادماج المرأة فى عملية التنمية فى صياغة المشروعات.

٧١ - وفى مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية، تضمنت الدراسات مايلى: الأنشطة التى يمكن أن تكون محققة للدخل فيما يتعلق بالمرأة والشباب فى الريف؛ اجراء ١٥٤ مسحا قطريا للمرأة العاملة فى مجال خدمات الارشاد الزراعى التى تمكنت من الحصول عليها؛ قضايا الجنسين فى مجال الوصول الى الاراضى، والاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى اقليم آسيا والمحيط الهادى؛ امكانية انتقال اليد العاملة فيما بين الاقاليم والتنمية الزراعية فى الشرق الادنى.

٧٢ - وقامت وحدات تقنية عديدة باجراء بحوث ووضع تقارير فى مختلف القطاعات والمجالات التقنية ركزت على قضايا الجنسين أو تضمنتها. وفى مصلحة الزراعة، على سبيل المثال، قام قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية باجراء دراسات فى مجال ادارة المهارات وأنشطة الانتاج فى مجال تربية الدواجن فى توغو، والنهوض بمنتجات الالبان، والتدريب، والارشاد الزراعى فى تنزانيا وكينيا وتايلند؛ وقام قسم تطوير البحوث والتكنولوجيا باجراء بحوث فى مجال العلوم والتكنولوجيا ونقل التكنولوجيا والمرأة فى مجال الزراعة والبيئة؛ وقام قسم الخدمات الزراعية بوضع خطوط توجيهية فى مجال نقل التكنولوجيا، وكتيبات تتعلق بتلافى خسائر الاغذية (الفاكهة والخضر والحبوب) فى المزارع الصغيرة، وامكانية حصول المرأة الريفية على الخدمات المالية.

٧٣ - وقد جرى الاضطلاع بمعظم هذه الأنشطة بواسطة الوحدات التقنية أو لصالحها، بمساعدة من قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى فى مجال العملية الاستعراضية. وقد قام هذا القسم، بالاشتراك مع قسم الاحصاء، بدور قيادى فى تحديد المؤشرات الاحصائية ذات الصلة بالمرأة فى مجال التنمية الزراعية والريفية وفى ادخال التعديلات الضرورية فى التعدادات والمسوح التى تجرى على المستوى الوطنى. وستقوم المنظمة بعقد اجتماع استشارى فيما بين الوكالات بشأن هذا الموضوع لاغراض التنسيق والتوجيه. ويجرى وضع الخطوط التوجيهية كيما تستخدمها الحكومات الاعضاء، وستقدم المساعدة التقنية لاجراء التنقيحات اللازمة. وقد اشترك أيضا قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى بصورة مباشرة فى اعداد المعلومات لتوزيعها على الجمهور، وفى اجراء الدراسات البحثية. مثال ذلك، تم، بالتعاون مع قسم الاعلام التابع

لمصلحة الشؤون العامة والاعلام، اعداد كتيب مصور باللغات الانكليزية (٦٠٠٠ نسخة) والفرنسية (٢٠٠٠ نسخة) والاسبانية (٢٠٠٠ نسخة) بشأن خطة العمل لتوزيعه على الوكالات المتبرعة، والمصالح الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمعاهد التعليمية. ويقصد بالكتيب نشر المعلومات المتعلقة بادماج المرأة فى عملية التنمية بين قطاع عريض من السكان.

٧٤ - ويعتبر قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى الوحدة الرائدة فى مجال وضع سلسلة من دراسات الحالة الافرادية للاستعانة بها فى الدورات التدريبية التى تعقدها الحلقات الدراسية العملية المعنية بالتحليل حسب الجنس. وقد شملت هذه الدراسات البحثية مجموعة من البلدان والموضوعات: تايلند (الغابات فى خدمة المجتمع)؛ غامبيا (مكافحة الاعشاب الضارة)؛ مالى (ادارة الغابات)؛ رابطة اقطار جنوب شرق آسيا (مصايد الاسماك الصغيرة على المستوى الاقليمى)؛ فيتنام (استعراض القطاع الزراعى)؛ اكوادور (التنمية المتكاملة لمنتجات الالبان)، بالانكليزية والاسبانية؛ بوروندى (استعراض القطاعين الزراعى والريفي)، بالانكليزية والفرنسية؛ بينان (التنمية الريفية المتكاملة)، باللغتين الانكليزية والفرنسية؛ غواتيمالا (ادارة تجمعات المياه)، بالاسبانية؛ وهندوراس (الغابات فى خدمة المجتمع)، بالاسبانية.

٧٥ - وفى عام ١٩٩١، قام قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى باجراء دراسة عن اشتراك المرأة فى مشروع ادى الى زيادة الانتاج الزراعى وصيانتته فى رواندا. وركزت دراسة اخرى على المحاولات المبذولة للتوسع فى خدمات الارشاد الزراعى بحيث تشمل المرأة والشباب فى السنغال، فى حين نذعت دراسة ثالثة الى وصف حالة المزارعات فى الهند بالتفصيل. واجريت دراسات عن المرأة فى الانتاج الزراعى المكثف وحفظ التربة فى رواندا، وعن استراتيجيات الارشاد الزراعى الريفى فيما يختص بالمرأة فى السنغال، وعن الوضع القانونى للمرأة الريفية فى تسعة من بلدان امريكا اللاتينية بغية تقديمها الى اجتماع مائدة مستديرة عقد فى شيلي، وعن منظمات المرأة الريفية فى خمسة من بلدان الانديز لتقديمها الى حلقة دراسية عملية عقدت فى اكوادور (قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى بالاشتراك مع المكتب الاقليمى لامريكا اللاتينية والبحر الكاريبى)؛ وعن المرأة فى مجال الانتاج الزراعى والتنمية الزراعية لصالح مجموعة من الاجتماعات المشتركة فيما بين الوكالات، ومشاورات الخبراء: بشأن الهجرة،

والفئات المعرضة من النساء، ووضع المرأة، والتكيف الهيكلي في افريقيا، وقواعد البيانات في آسيا (بالاشتراك مع المكتب الاقليمي لاسيا والمحيط الهادئ).

٧٦ - وقد قام قسم سياسات الاغذية والتغذية باجراء عمليات مسح للمشاكل المتعلقة بباعة الاغذية الجائلين في نيجيريا واوغندا؛ واعداد مواد ترويجية في شكل وسائل سمعية بصرية وخطوط توجيهية بشأن باعة الاغذية الجائلين في أمريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا؛ وساعد في توزيع البيانات وتحليلها حسب الجنس في الدراسات القطرية الخاصة بالتغذية؛ واجرى دراسات بحثية عن المرأة في مجال الامن الغذائي والتغذية في ملاوى ونيبال وكينيا والمكسيك والفلبين والهند. وقام قسم الاحصاء بوضع تقارير عن المرأة، واحصاءات وقواعد بيانات في مجال التنمية الزراعية والريفية؛ والقطاع غير الرسمي؛ والانشطة الاقتصادية للأسرة؛ والموارد البشرية في مجال الانتاج الزراعي.

٧٧ - وقد استخدم قسم الاعلام، التابع لمصلحة الشؤون العامة والاعلام نهجا متعدد الوسائط ازاء الممرضات والمشرفات الاجتماعيات في جزر القمر لايجاد الوعي بضرورة تحديد النسل من أجل رعاية أفضل للام وللطفل. وفي بوروندي، استخدمت مجموعة من الاساليب الجماعية المبتكرة للتشجيع على اجراء المناقشات فيما بين النساء والرجال بشأن اساليب الاتصال فيما بين الافراد، واستخدام وسائط الاتصال فيما يتعلق بموظفي الارشاد الزراعي الميدانيين (بما في ذلك المرأة)، والمرأة باعتبارها رائدة، وذلك بغية خلق الوعي بقضايا السكان فيما بين سكان الريف.

٧٨ - وقام قسم المكتبة ونظم التوثيق باصدار ببليوغرافيا لمقر المنظمة وللوثائق الميدانية المعنية بالمرأة في مجال التنمية الزراعية والريفية، كما قام القسم باستخراج المقتطفات المتعلقة بدور المرأة في التنمية الزراعية والريفية من النظام الدولي للاعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية، بغية اعداد ببليوغرافيا على نطاق العالم. وفيما يتعلق بنظام الاعلام عن البحوث الزراعية الجارية، يقوم قسم المكتبة ونظم التوثيق بادراج مسألة تحديد قادة البحث والباحثين حسب الجنس بغية تقييم مشاركة المرأة في برامج البحوث الزراعية.

٧٩ - وقد اعدت مصلحة مصايد الاسماك دراسات وتقارير عن المرأة في مجال مصايد الاسماك وتربية الاحياء المائية لتقديمها الى اجتماعات

الحلقة الدراسية العملية/اجتماع المائدة المستديرة التي عقدت في بينان وشيلي واندونيسيا وكينيا والفلبين وتنزانيا وزمبابوي - كما اجريت دراسات حالة افرادية لدور المرأة في انتاج الاسماك وتصنيعها وتسويقها في السنغال وتوغو وكوت ديفوار ونيجيريا وغانا، وبصورة اعم في البلدان العربية .

٨٠ - وفي مصلحة الغابات، اجريت دراسات الحالة الافراضية بشأن المرأة والمشروعات المشتقة من الحراجه لاغراض التدريب/الاعلام؛ وقدم عرض بالشرائح للمرأة والغابات في تنزانيا. وجرى أيضا اعداد دراسات عن المشروعات الخاصة بالمرأة والغابات في الهند، وعن المرأة وأنشطة الارشاد الزراعي في مجال الغابات، فضلا عن اعداد وشائق عامة تتعلق بالاجتماعات الاقليمية والدولية .

(٧) التوعية السكانية وادماج المرأة في عملية التنمية

٨١ - تسعى المنظمة من خلال الأنشطة السكانية التي تشمل صراحة على قضايا ادماج المرأة في عملية التنمية، الى النهوض بالاوضاع الاقتصادية وعملية اتخاذ القرارات وتحسين نوعية الحياة بالنسبة للمرأة الريفية واسرتها كيما تتاح للمرأة امكانية أكبر للوصول الى المعلومات وممارسة مزيد من الرقابة على جوانب حياتها المتصلة بالانجاب. وينبغي أن تستكشف لمخططي المشروعات في مجال الزراعة ومصايد الاسماك والغابات، وفي مجال مواد التدريب والحلقات الدراسية العملية نهج مبتكرة لادماج التعليم السكاني في المجالات التقنية الرئيسية التي تؤثر على المرأة وعلى التنمية الريفية. وعلاوة على ذلك، يجري جمع مزيد من المعلومات بشأن العلاقة بين المرأة والعوامل الديمغرافية في مجال التنمية الزراعية لاغراض التخطيط والرصد .

٨٢ - وفي مصلحة الزراعة، استهدف مشروع في نيبال تشجيع المزارعات على تكوين مجموعات للتدريب في مجال نظم الائتمان والتسويق والتكنولوجيات التي تقتصد في استخدام اليد العاملة والمفاهيم السكانية .

٨٣ - وقد وضعت مصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية عددا من المشروعات الجاري تنفيذها والمتصلة بالسكان والممولة بواسطة صندوق الأمم المتحدة للسكان - في الصين وغانا والمغرب وأوغندا وفيتنام . ففي الصين، يتمثل الهدفان التوامان لمشروع يغطي ثلاث مقاطعات في تحقيق الدخل وتعليم السكان. ويسعى مشروع آخر في الصين الى تحسين

وضع المرأة الريفية من طريق تنظيم الأسرة، ورعاية صحة الأم والطفل، والأنشطة المحققة للدخل. وتستهدف المشروعات الجارى تنفيذها فى غانا وأوغندا النهوض بالتعليم فيما يختص بالحياة الأسرية عن طريق دعم أنشطة المرأة المحققة للدخل. وفى المغرب، يوجه تعليم السكان والأنشطة المحققة للدخل الى المرأة فى المناطق الريفية والمناطق شبه الحضرية المنخفضة الدخل. ويجرى اعداد المرحلة الرئيسية لمشروع خاص بالمرأة يتعلق بتحقيق الدخل وتنظيم الأسرة فى فيتنام بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٨٤ - وقد شرع قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى فى وضع مشروع عالمى بشأن خدمات الدعم الاستشارية والتقنية الاقليمية المعنية بالسكان والمرأة والتنمية الزراعية. وقد فوض القسم بعض الجهات لاجراء دراسات حالة افرادية تفصيلية فى مرحلة ما قبل المشروع فى اندونيسيا وماليزيا ونيبال والفلبين وتايلند للمساهمة فى تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية - الاقتصادية للمرأة الريفية. وقامت مشاوره اقليمية للخبراء عقدت فى ماليزيا باستعراض نتائج الدراسات القطرية ووضع خطوط توجيهية بشأن صياغة المشروع على المستويين القطرى والاقليمى، كما قامت بتدعيم التغييرات المشتركة فيما بين الاقطار بشأن السكان والتنمية الزراعية والمرأة، وحددت مجالات التعاون. واعدت كذلك دراسات حالة افرادية فى ليسوتو وسيراليون وتنزانيا وزمبابوى بشأن "المرأة والتنمية الزراعية والسكان".

٨٥ - وقام قسم الموارد البشرية والمؤسسات والاصلاح الزراعى كذلك برعاية اصدار مشروع خطوط توجيهية، يتم وضعها موضع الاختبار على المستوى الميدانى، بشأن كيفية ادماج التعليم السكانى فى المشروعات الميدانية التى تستهدف توفير الخدمات التقنية الشاملة للمزارعات. وعلاوة على ذلك، قام القسم بتمويل دراسة تحليلية بعنوان "المرأة والسكان والتنمية الزراعية/الريفية فى البلدان الافريقية جنوب الصحراء"، وقد اعدت هذه الدراسة باعتبارها مساهمة فى ايجاد تفهم افضل من الناحية التجريبية والمفاهيمية للعلاقة بين دور المرأة باعتبارها منتجة ودورها باعتبارها قادرة على الانجاب فى الأسر/العائلات الزراعية ذات الحيازات الصغيرة. وقد جرى تحليل العلاقات المركبة السائدة فى الظروف الاجتماعية - الثقافية، والاجتماعية - الاقتصادية، والتكنولوجية، والبيئية التى تؤثر بل وتحدد وضع المرأة والدور الذى تؤديه. وقد تم التركيز على الاتجاهات والقيود الرئيسية فيما يتعلق بتهيئة الظروف للمرأة كيما تؤدي دورها

نحو تحقيق استقلالها الاقتصادى وتحسين مستوى معيشة الاسر/العائلات الريفية على السواء. كذلك تضمنت هذه الدراسة عددا من التوصيات ذات الوجة العملية، والطول العملية، والمجالات ذات الاولوية فيما يتعلق بالانشطة المشروعات الرامية الى ادماج عناصر المرأة/السكان فى التنمية الريفية/الزراعية.

(٨) التنمية القابلة للاستمرار، وادارة الموارد الطبيعية، والبيئة

٨٦ - تمشيا مع توصيات لجنة مركز المرأة لعام ١٩٩٠ التى تقضى بأن تعرض المسائل الخاصة بالمرأة والبيئة باعتبارها موضوعا اضافيا له الاولوية فيما يتعلق بالتنمية فى عام ١٩٩٢ (وهو ما اعتمده ايضا المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى القرار ٢١٣/١٩٩٠، وفى متابعة الجمعية العالمية للمرأة والبيئة التى يزمع برنامج الأمم المتحدة للبيئة عقدها فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩١)، فقد اضيف هذا البند الى البنود السبعة الأخرى ذات الاولوية. وترمى المنظمة الى التصدى لقضايا ادماج المرأة فى عملية التنمية فى نطاق التنمية القابلة للاستمرار وادارة الموارد الطبيعية والانشطة البيئية. وهذا يتضمن اعداد ورقة حديثة بشأن المرأة والبيئة، وتعزيز البحوث بشأن قضايا مثل: أثر تدهور البيئة على معيشة المرأة، والاستخدام السليم للمعرفة التقنية لدى المرأة التى تنتمى الى السكان الاصليين ووضعها موضع الاعتبار، ودور المرأة فى مجال ادارة الموارد البشرية والحيلولة دون تدرى البيئة، ودورها فى مجال حفظ التربة وادارة الرى وتجمعات المياه، وادارة موارد المياه الضحلة والساحلية، والادارة المتكاملة للآفات، وتخطيط استخدام التربة، وصيانة الغابات، والغابات فى خدمة المجتمع.

٨٧ - وفيما يتعلق بالفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣، سوف تحظى قضايا المرأة، والتنمية القابلة للاستمرار، وادارة الموارد الطبيعية، والبيئة باهتمام مطرد. ومع ذلك، فان المنظمة تعمل بالفعل فى مجال المرأة والتنمية القابلة للاستمرار على نحو ما يبينه السرد التالى للانشطة. وعن طريق الاعتراف بدور المرأة الريفية فى ادارة قضايا البيئة، قامت المنظمة بتحديد موعد لعقد حلقة دراسية اقليمية عملية لاقليم افريقيا، بدعم مالى من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وستقوم هذه الحلقة بوضع خطوط توجيهية بشأن تدابير حماية البيئة وانشطة التدريب التى سيتم الاضطلاع بها عن طريق البرامج والمشروعات التى ستشارك فيها المرأة الريفية.

٨٨ - واعترافا بأهمية المعرفة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية القابلة للاستمرار على المدى الطويل، يزمع قسم الانتاج الحيوانى والصحة الحيوانية اجراء دراسات اضافية بشأن قضايا الجنسين فى مجال البحوث ونقل التكنولوجيا. وفى الوثائق التى اعدت للمؤتمر المعنى بالزراعة والبيئة المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة وهولندا فى المدة من ١٥ الى ١٩ ابريل/نيسان ١٩٩١، جرى تحليل الجوانب ذات الصلة بالمرأة والتنمية القابلة للاستمرار. وعلى ذلك، وفى وثيقة المعلومات الاساسية رقم ٥ "الجوانب الاجتماعية والتنظيمية للتنمية الزراعية والريفية القابلة للاستمرار" - تم تكريس فصل فرعى خاص لمركز المرأة الريفية فى العالم النامى. وقد اولى اهتمام لدور المرأة باعتبارها مستخدمة اساسية للموارد الطبيعية، واهميتها فيما يتعلق بحفظ هذه الموارد وادارتها. وقد اشترك قسم الخدمات الزراعية فى حلقة دراسية عملية عقدت فى بانجكوك لمناقشة الخطوط التوجيهية المتعلقة بالوفورات والخيارات المتاحة للمرأة وغيرها من الجماعات المحرومة فى مجال الائتمان على المستوى الريفى. وفى الوقت نفسه، وجه جهد كبير نحو ادماج قضايا الجنسين فى العديد من الجهود المتعلقة بادارة تجمعات المياه فى الهند والتى يبذلها قسم الخدمات الزراعية.

٨٩ - وفى اطار الخطة المتوسطة الاجل المعنية بسياسات مصايد الاسماك، التى وضعتها مصلحة مصايد الاسماك، كانت الاعتبارات القائمة على اساس الجنس فى ادارة موارد هذه المصايد على مستوى المجتمع، من بين القضايا الاخذة فى الظهور مع التركيز على المرأة باعتبارها مستخدمة لهذه الموارد سواء بطريق مباشر او غير مباشر. وسيجرى فى جميع الانشطة ذات الصلة بحث اختلاف الآراء بين الجنسين فيما يتعلق بادارة هذه الموارد واثرها على تدابير ادارة الانشطة الانتاجية للمرأة (التصنيع والتسويق وسائر الصناعات الثانوية) ودور المرأة فى ادارة موارد المناطق الساحلية. وفيما يتعلق بقابلية البرامج والمشروعات للاستمرار، تبين من خبرات المصلحة الميدانية ان الائتمان يحتل الاولوية القصوى بالنسبة للمرأة حيث انها تتولى اعمالا خاصة بها عادة فى مجالى مصايد الاسماك وتربية الاحياء المائية. وسوف تحصل المرأة على جزء كبير من الائتمان فى نطاق المشروعات، كما ان جزءا كبيرا من الموارد سيوجه نحو دعم القنوات المؤسسية البديلة وذلك لمساعدة المرأة على تخطى العقبات التى تعترض سبيل حصولها على الائتمان.

٩٠ - وتقوم مصلحة الغابات، بالاشتراك مع مكتب المدير العام المساعد لمصلحة السياسات الاقتصادية او الاجتماعية، بوضع برنامج جديد بشأن تخطيط موارد التربة والغابات على مستوى المجتمعات المحلية بغية التركيز على قدرة هذه المواد على اعاشة السكان وما يترتب عليها من آثار فيما يتعلق بحجم المجتمع والأسرة. ويجرى فى أمريكا اللاتينية وضع شكل جديد من أشكال المشروعات التعليمية فضلا عن توسيع نطاقه. ويتناول هذا المشروع بشكل ناجح للغاية تدريس الاستخدام المتوازن للموارد الطبيعية فى السياق الثقافى المقابل، فى المدارس الريفية؛ وتوجه محتويات المناهج الدراسية، بنوع خاص، نحو تجنب الابقاء على التمييز ضد المرأة فى الأنشطة الحرجية.

رابعاً - استعراض الإجراءات الادارية التى اتخذت فى مجال متابعة الخطة وتوصيات المؤتمر

٩١ - أيد المؤتمر خمس أولويات ادارية علاوة على الأولويات البرنامجية الثماني لتعزيز دعم المنظمة المؤسسى لخطة العمل.

(١) الاضطلاع بالجهود الرامية الى نشر الوعى والالتزام على نطاق المنظمة

٩٢ - استرعى المدير العام انتباه موظفى المنظمة الى اهمية تنفيذ خطة العمل وذلك فى نشرة صدرت فى فبراير/شباط ١٩٩٠ (رقم ١١/٩٠). كذلك أبرز المدير العام اهمية اشتراك المرأة فى الأنشطة الانمائية، وشدد على أن خطة العمل تمثل واحدة من الأولويات التسع الشاملة للمنظمة فى برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٠-١٩٩١، وواحدة من الأولويات الست للبرنامج للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣.

٩٣ - وفيما يتعلق بنشر الوعى، على نحو ما أشير فى القسم ثالثاً - ألف، يشارك الموظفون المهنيون فى المنظمة فى برنامج التدريب المعنى بالتحليل حسب الجنس. وكجزء من هذا التدريب، تتضمن البرنامج وصفا لخطة العمل من حيث طابعها ومضمونها ونطاقها.

٩٤ - وقد جرى توزيع خطة العمل الرسمية على نطاق واسع فى مقر المنظمة وفى المكاتب الميدانية، كما وزعت النسخة المشروحة على نطاق أوسع .

٩٥ - وقد أعدت، أو يجرى اعداد، الخطوط التوجيهية القطاعية لمجموعة من المجالات التقنية، حسبما أشير في القسم ثالثا - باء. ومن أهم ماتستهدفه هذه الخطوط التوجيهية مساعدة الموظفين التقنيين على التصدى بصورة منتظمة لقضايا المرأة في مجال التنمية في دورة المشروعات بأكملها.

(٢) زيادة الموارد المالية لانشطة ادماج المرأة في عملية التنمية

٩٦ - (١) البرنامج العادى - خلال ١٩٩٠-١٩٩١، حدثت زيادة في البرامج بنسبة ٩ في المائة في موارد وحدة التنسيق التابعة لادماج المرأة في عملية التنمية على مدى الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩، بالمقارنة بنسبة ٥ في المائة في برنامج التنمية الريفية و ١ في المائة فقط في الميزانية العامة.

٩٧ - ويعكس نمط استخدام اعتمادات البرنامج العادى المتاحة في ١٩٩٠/١٩٩١ البنود ذات الاولوية وقوة الخطة. مثال ذلك، ان برنامج التدريب وتقديم الدعم للوحدات الأخرى بشأن قضايا ادماج المرأة في عملية التنمية في الانشطة الرئيسية، قد حصل على اجزاء هامة من ميزانية البرنامج العادى.

٩٨ - (٢) الموارد من خارج الميزانية - في عام ١٩٨٩، كان من المتوقع ان تحصل "ادارة شؤون المرأة في الانتاج الزراعى والتنمية الريفية" على مساهمات كبيرة من الموارد من خارج الميزانية على مدى الفترة المالية ١٩٩٠-١٩٩١. وفي الوقت نفسه، قدرت الموارد من خارج الميزانية المطلوبة بمبلغ ٧٨٠ ٠٠٠ دولار. والواقع ان هذه الموارد قد بلغت مايقرب من ١ ٩٠٠ ٠٠٠ دولار، مما يعتبر دلالة واضحة على دعم الحكومات الاعضاء لبرنامج ادماج المرأة في عملية التنمية.

٩٩ - وقد كانت هذه الموارد من خارج الميزانية مهمة لوحدة التنسيق في مجال انجازها لانشطتها. مثال ذلك، قامت حكومة هولندا، رغبة من جانبها في دعم عملية وضع المشروع ورصده، بتوفير موظف من فئة م٥ في المقر للعمل مع الوحدات التقنية وجماعة العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بادماج المرأة في عملية التنمية، لدعم وتنسيق ادماج المرأة في المشروعات الرئيسية. وقد تم شغل هذه الوظيفة في عام ١٩٩١.

١٠٠ - وقد استخدمت أيضا أموال صندوق الأمم المتحدة للسكان لدعم وظيفة من فئة م٤ تم شغلها أيضا في عام ١٩٩١، للاضطلاع بأنشطة التنمية السكانية والريفية. وقدمت حكومتا فنلندا وكندا المساعدة لوحدة التنسيق، عن طريق الأموال من خارج الميزانية، لدعم وظيفتين من فئة الموظفين المهنيين المزماملين.

١٠١ - (٣) البرنامج الميداني - خلال الفترة المالية ١٩٩٠-١٩٩١، كان لإدارة دور المرأة في الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية أيضا الصدارة، أو انضمت إلى الوحدات التقنية الأخرى، لتقديم الدعم لما يقرب من خمسة وثمانين مشروعاً على نطاق العالم بميزانية بلغت ما يقرب من ٤٦ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار. وقد حصلت هذه المشروعات على الدعم عن طريق أموال الأمانة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، كما أنها تتضمن قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك.

(٣) زيادة عدد الموظفين

١٠٢ - هناك مجال ثالث جرى تحديده باعتباره يتطلب اهتماماً إدارياً عاجلاً هو العمل على زيادة عدد الموظفين المهنيين حسبما دعت لذلك خطة العمل. وقد قامت إدارة تخطيط التوظيف وتحسين مستوى العاملين بوضع استراتيجية لتوظيف وترقية الموظفين المهنيين، واتخذت إجراءات بشأن عدد من النقاط الواردة في هذه الاستراتيجية.

١٠٣ - وقد حدث بعض التقدم، وإن كان بطيئاً، في مجال زيادة إمكانية وصول المرأة إلى الوظائف المهنية في المنظمة. فقد زاد عدد الموظفين المهنيين في المقر بنسبة ٤٠٪ في المائة (النمو ٢٠٢ في المائة) خلال فترة السنتين المنتهية في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٠ (من ١٧٨ إلى ١٨٢ في المائة). وفي المكاتب الإقليمية ومكاتب تمثيل المنظمة، كانت الزيادة أكبر من ذلك؛ من ٧٥٪ في المائة في ١٩٨٩ إلى ٩٣٪ في المائة في ١٩٩٠. بيد أن الجزء الذي تشغله المرأة في وظائف العاملين الميدانيين ظل ثابتاً عند ٣٤٪ في المائة. وتعتبر النسبة المئوية العامة في المنظمة ككل أبعد ما تكون عن الوفاء بالنسبة المستهدفة للأمم المتحدة وهي ٣٥٪ في المائة رغم أن الوضع لا بأس به في بعض المصالح منفردة مثل مصلحة الشؤون العامة والأعلام (٤١٪ في المائة)، ومصلحة الإدارة والمالية (٢٥٪ في المائة)، ومصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية (٢١٪ في المائة). وتعكس النسبة المئوية المنخفضة في

مصالح أخرى الوضع فى الكثير من البلدان الاعضاء حيث كان عدد النساء اللاتى يواصلن الدراسات التقنية وتجميع الخبرات ذات الصلة اقل من عدد الرجال فى الماضى.

١٠٤ - وفى عام ١٩٨٩، كانت نسبة ٨٨ فى المائة من الخبراء الاستشاريين المعينين من قبل المنظمة من النساء. وارتفعت هذه النسبة فى عام ١٩٩٠ الى ١٠٨ فى المائة. بيد أن النسبة المئوية للنساء المرشحات الواردة اسماؤهن فى جداول الخدمة الاستشارية ظلت منخفضة عموما، وتتراوح حاليا بين ٦ فى المائة فيما يتعلق بالزراعة و٧ فى المائة فيما يتعلق بالغابات و ٧ فى المائة فيما يتعلق بمصايد الاسماك، وترتفع الى ١٧ فى المائة فيما يتعلق بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية .

١٠٥ - ومما يؤسف له أن المنظمة تلقت خلال العام الماضى عددا ضئيلا من الطلبات من نساء مؤهلات فى مجالات الخبرة التقنية للمنظمة. وقد حدث هذا على الرغم من أن المنظمة بعثت الى الممثلين الدائمين فى جميع الدول الاعضاء تطلب منهم التماس مساعدة حكوماتهم فى تحديد المرشحات المؤهلات من بين مواطنى تلك البلدان، وتحشهن على التقدم للتعيين فى وظائف المنظمة. وقد قدرت بعض الحكومات جهود المنظمة من أجل توظيف النساء المهنيات، وقامت بعض الحكومات بارسال معلومات حول المرشحات سواء فيما يتعلق بالاعلانات الصادرة بشأن شواغر محددة، أو باعتبارهن يتقدمن بطلبات غير محددة .

١٠٦ - وتواصل المنظمة بذل جهودها لزيادة النسبة المئوية للنساء فى برامجها، وحشت أولئك الذين هم فى موضع المسؤولية فى جميع أنحاء المنظمة على السعى من أجل تحديد المرشحات المؤهلات. وتؤكد الاعلانات الخاصة بالوظائف الشاغرة أن الوظائف متاحة للمرشحين من الذكور والاناث، وتنوه الى أن الطلبات المقدمة من المرشحات ستكون موضع ترحيب. ويجرى وضع جدول خدمة للباحثين فيما يختص بالعاملين الميدانيين والمرشحين الخارجيين، وتوجه الدعوة الى المؤهلين المرشحين والمرشحات لتقديم الطلبات فيما يتعلق بوظائف المقر ووظائف المكاتب الاقليمية .

(٤) تعزيز وتدعيم الإجراءات الداخلية بشأن ادماج المرأة فى عملية التنمية

١٠٧ - كان تدعيم الإجراءات الداخلية بشأن ادماج المرأة فى عملية التنمية يمثل الأولوية الهامة الرابعة التى ايدها المؤتمر فى دورته الخامسة والعشرين. وقد قامت جماعة العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بادماج المرأة فى عملية التنمية، وهى الجماعة المشكلة من ممثلى الاقسام المعنيين من قبل الاقسام المختلفة، بزيادة عدد اعضائها.

١٠٨ - وكان هناك جانب آخر من جوانب النشاط استهدف تدعيم الإجراءات الداخلية بشأن ادماج المرأة فى عملية التنمية، وهو جانب الجهود التعاونية الرامية الى وضع ورقات تقنية موجهة نحو مسألة ادماج المرأة فى عملية التنمية لتقديمها الى اجتماعات اللجان التى عقدت مؤخرا بشأن الامن الغذائى (CFS/90/4)، والغابات (COFO/90/4)، ومصايد الاسماك (COFI/91/4)، والزراعة (COAG/91/9).

١٠٩ - وقد قدمت فى الدورة الخامسة عشرة للجنة الامن الغذائى العالمى، المعقودة فى مارس/آذار ١٩٩٠، ورقة بشأن المرأة والامن الغذائى، اكدت على اهمية المرأة فى مجال الجهود المبذولة لتخفيف حدة الفقر وتحسين الامن الغذائى للأسرة. وقد ترتب على ذلك ان قامت المنظمة برعاية دراسات بشأن آثار برامج تحقيق الاستقرار والتكيف الهيكلى على المرأة، كما رعت البحوث فى مجال الصلة بين الفقر والمشاكل الحادة التى تواجهها المرأة فيما يتعلق بحصولها على الأرض والائتمان والارشاد الزراعى والتدريب، والمعلومات الخاصة بالاسواق، ومدخلات الزراعة. وعلاوة على ذلك، ركزت البرامج والمشروعات الموجهة نحو النقل والتخزين والتسويق وخسائر ما بعد الحصاد، على الدور الهام للمرأة ومسؤولياتها فى هذه المجالات.

١١٠ - وفى الدورة العاشرة للجنة الغابات، المنعقدة فى سبتمبر/أيلول ١٩٩٠، قدمت ورقة بشأن المرأة والغابات. واعترافا من جانب المنظمة بأهمية معرفة المرأة بالمننتجات الحرجية، واصلت ادماج المرأة باعتبارها شريكا متكافئا فى وضع وتنفيذ الأنشطة الحرجية. وقد نفذت بعض الأعمال بشأن الربط بين الغابات والامن الغذائى وحياسة الأرض والأشجار، وكذلك بشأن نهج المشاركة. وهذه تتعلق بقضايا مثل وصول المرأة الى الغابات والمننتجات الحرجية ومدخلات التربة والائتمان

والدور الحاسم للمنتجات غير الخشبية والمشروعات الصغيرة القائمة على الغابات، كما تتعلق كذلك بادمج المرأة على نحو أفضل في السياسات الحرجية والبحوث والأنشطة الميدانية. وقد تم توثيق هذه الأعمال في مذكرات عن غابات المجتمع المحلي والأدلة والخطوط التوجيهية الميدانية، وتم توزيعها من خلال شبكة الغابات والأشجار والأفراد. كذلك تم تنفيذ بعض الأعمال المتعلقة بوضع نظام لإبلاغ البيانات المتعلقة بالمشروعات الميدانية بغية تحسين عملية استحداث المعلومات المتعلقة بالمرأة.

١١١ - وقد ناقشت الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد الأسماك، المنعقدة في ابريل/نيسان ١٩٩١، دور المرأة في مجال تنمية مصايد الأسماك. واعترفت اللجنة بأن المرأة اشتركت في صيد الأسماك لأغراض الاعاشة وللأغراض التجارية على السواء، كما اشتركت كذلك في عمليات جمع المحصول والتسويق. وفي حين كان المجال محدودا أمام زيادة أعداد النساء العاملات في مجال مصايد الأسماك، مما يرجع إلى تكنولوجيات الاقتصاد في الأيدي العاملة، كان المجال مفتوحا أمام تشغيل مزيد من النساء في مجال الأحياء المائية. وذكرت اللجنة عددا من القيود المرتبطة بالمرأة وهي افتقارها إلى الحصول على التدريب التقني والإرشاد الزراعي والائتمان، والتحيز التقليدي والثقافي، واستبعادها من أعمال المسح الإحصائي، والأعداد المحدودة من النساء العاملات في الهيئات المهنية المعنية بمصايد الأسماك.

١١٢ - وقد ناقشت لجنة الزراعة في دورتها الحادية عشرة المنعقدة في ابريل/نيسان ١٩٩١، ادمج المرأة في التنمية الزراعية والريفية. واعترفت اللجنة بأن المرأة تشكل جزءا كبيرا من السكان العاملين في التنمية الزراعية والريفية، وأنها المصدر الرئيسي للأيدي العاملة فيما يتعلق بالانتاج الزراعي الصغير ونتاج الماشية وتخزينه وتصنيعه وتسويقه. وقد ازداد دور المرأة باعتبارها رب الأسرة وعائلها وذلك بسبب هجرة الذكور. وحتى يمكن تحسين مركز المرأة، أوصت لجنة الزراعة بتنقيح التشريعات بغية تحسين إمكانية حصول المرأة على الأرض والائتمان، وضرورة مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة عند إجراء البحوث ووضع التكنولوجيا.

١١٣ - ومما سيسهل عملية رصد الخطة وتنفيذها، وضع نظام لترميز مشروعات المنظمة بغية إدراج الاعتبارات الخاصة بالجنسين. وهذا النظام الخاص بالترميز الذي وضعتته وحدة التنسيق بالاشتراك مع جماعة

العمل المشتركة بين المصالح والمعنية بادمج المرأة فى عملية التنمية ومكتب البرنامج والميزانية والتقييم وقسم وضع البرامج الميدانية، وجرى تطبيقه حاليا، يشمل البرامج العادية والميدانية على السواء وتم ادخاله فى النظام الاليكترونى الجديد لترميز كافة مشروعات المنظمة .

١١٤ - وعلى الصعيد القطرى، كان من المتوخى رصد فئتين رئيسيتين: (١) نظام للابلغ لمتابعة المساعدات الاستشارية المقدمة للحكومات بشأن الاستراتيجيات الوطنية لادمج المرأة فى عملية التنمية، (٢) قياس اثر المشروعات والبرامج على المرأة عن طريق بعثات الاستعراض والتقدير والتقييم المعيارية .

(٥) تدعيم علاقات العمل الخارجية

١١٥ - قامت منظومة الامم المتحدة بانشاء عدة آليات لتنسيق الاجراءات المتصلة بادمج المرأة فى عملية التنمية . فاولا وقبل كل شىء، تحدد الاعلانات العالمية مثل استراتيجيات نيروبي التطلعية، والخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، سياسات بشأن المرأة تختص بها المنظومة . وقد تحملت كل وكالة مسؤوليات معينة طبقا لولايتها المحددة . وتقوم المنظمة أو تشارك فى اعداد تقارير لمتابعة البرامج الفرعية التابعة للخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة :

- الاغذية والزراعة
- الصحة والتغذية وتنظيم الاسرة
- الاسكان، والاستيطان، والمياه، والطاقة، والنقل
- وضع الاحصاءات والمؤشرات
- نشر المعلومات
- التعاون التقنى والتدريب والخدمات الاستشارية
- العلم والتكنولوجيا
- تنسيق منهج على نطاق المنظومة يعنى بالمرأة والتنمية .

١١٦ - وتعمل المنظمة بالاشتراك مع شعبة النهوض بالمرأة التابعة للامانة العامة للامم المتحدة التى تشرف على التنسيق فيما بين الوكالات، لاعداد الوثائق المناسبة .

١١٧ - وقد كان على جدول أعمال جماعة العمل المعنية بالتنمية الريفية والتابعة للجنة التنسيق الادارية والتي تعتبر المنظمة الوكالة الرئيسية فيها، بندا منتظما يقضى بمناقشة تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية من اجل النهوض بالمرأة .

١١٨ - وتتعاون المنظمة أيضا مع المعهد الدولي للبحوث والتدريب للنهوض بالمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الانمائى للمرأة، ومكتب الأمم المتحدة لاقليم السهل السودانى، ومنظمة العمل الدولية، لاسيما من خلال وضع الدراسات والمشروعات المختلفة. كذلك تتعاون المنظمة بنشاط مع الوكالات غير التابعة للأمم المتحدة، لاسيما من خلال الاجتماعات التى ترعاها المنظمة والاجتماعات الأخرى التى تعقد مع المنظمات غير الحكومية الدولية والاتحادات والنقابات الدولية، ومن خلال مشروعات المشاركة الشعبية ومشروعات المرأة التى تقوم بتنفيذها المنظمات غير الحكومية .

فى ضوء التقرير عن مدى التقدم المحرز الوارد اعلاه، قد يرى المؤتمر أن يبدى وجهات نظره وتوجيهاته بشأن الأولوية فى خطة العمل لادماج المرأة فى عملية التنمية التى اعتمدها المؤتمر عام ١٩٨٩ .